

قسم العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

دور البيئة الأسرية في تحقيق الإبناء توافقا دراسيا

- دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ بمتوسطي

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية
تخصص: علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذ :

أ.د. لامية بوبيدي

إعداد الطالبتين :

رانيا ناع

وفاء فطحيزة علي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
باية بوزغاية	استاذة تعليم العالي	رئيسا
لامية بوبيدي	استاذة تعليم العالي	مشرفا ومقررا
بختة بن فرج الله	استاذة تعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية: 2024-2025

قسم العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

دور البيئة الأسرية في تحقيق الانماء توافقا دراسيا

-دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ بموسطتي

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية
تخصص: علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذ :

أ.د. لامية بوبيدي

إعداد الطالبتين:

رانيا ناع

وفاء فطحية علي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
باية بوزغاية	استاذة تعليم العالي	رئيسا
لامية بوبيدي	استاذة تعليم العالي	مشرفا ومقررا
بختة بن فرج الله	استاذة تعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية: 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ 

[سورة التوبة، الآية 105]

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم، ومنّ علينا بفضله وكرمه حتى بلغنا تمام هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل من كان سبباً في إنجاز هذه المذكرة، من أهل وأصدقاء ومعلمين، ممن دعوا لنا في الخفاء، أو بسطوا لنا راحة في لحظة تعب، أو ألهمونا بصمتهم وصبرهم.

الى الأستاذة الدكتورة لامية بويدي التي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها شكراً لكل يدٍ ساعدتنا، ولكل قلب احتوانا، ولكل كلمة طيبة وُجّهت إلينا في مسار هذا الجهد.

إن كان في هذا العمل من خير، فبفضل الله وتوفيقه، وإن كان فيه نقص أو تقصير، فحسبنا أننا اجتهدنا ونيتنا طلب العلم والصدق فيه.

إهداء

من اصدق العبارات قول الله تعالى "يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات" فالحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، ها قد انطوت صفحة من صفحات الحياة كان فيها الجهد والاجتهاد نمرعنا فيها الدراسة والتعب لتحصد التفوق والنجاح .

اهدي ثمرة نجاح إلى من قال فيهما الله تعالى "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

إلى قدوتي الأولى ومعنا الحب والحنان إلى من كان دعائها سرنجاحي وحنان بلسم جراحي ، إلى من أرشدتني ومرافقتني في كل مشاوير حياتي ولا تزال فاللهم أحفظها وارزقها الصحة والعافية أُمي الحبيبة

إلى من احمل اسمه بكل فخر واعتزاز، إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير إلى من شجعني على المثابرة

طوال عمري، طاب بك العمري يا سيد الرجال وأغلاهم أبي الغالي

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين، من كانوا عوناً لي في مرحلة بحشي أخواتي الغاليات

إلى كل من ساعدني وساندني كان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة سائلة المولى عز وجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة .

مرانيا

إهداء

بعد التعب والجهد ، تواعدنا مع الأحلام تتسابق لأجلها الأيام ، من جد وجد ومن سار على الدرب وصل ، فان مفاتيح

الأموال العزائم ، فبغزيمتي قد نلت ما كنت أتمناه يوما ،

اهدي ثمرة جهدي هذا إلى مروح قد رحلت على الدنيا ومنزلت حية في قلوبنا

أبي الغالي

إلى قدوتي ومنبع حنانتي التي لم تبخل عليا بدعائها ودعمها إلى التي أنجبتني وجعلتني فتاة طموحة أُمي الغالية

إلى كل من مد لي يد العون والمساندة إخوتي وأخواتي ونروجات إخوتي وجميع الأهل والأقارب وكل من

كان له سبب في نجاح هذا العمل

إلى كل الصديقات ومرفقات المشوار الجامعي .

إلى من ساهم وشجع في مسيرة هذا المشوار المجمع الثقافي للزاوية التجانية بالهامة وخص بالذكر

نزهة ونعيمة

كما قيل " كن صانعاً للحلم " فالحمد لله ها أنا اليوم اصنع حلمي .

وفاء

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور البيئة الأسرية في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا لدى تلاميذ متوسطتي المجاهد صوادقية علي والشهيد عقاب سالم حي الهمايسة بلدية حاسي خليفة ولاية الوادي، حيث انطلقت من التساؤل الرئيسي الآتي :

- هل للبيئة الأسرية دور في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا؟

والذي يندرج عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل للمستوى التعليمي والثقافي للأسرة دور في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا؟

- هل للظروف الاقتصادية الأسرية دور في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا؟

- هل للعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة دور في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا؟

ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، ومن اجل جمع البيانات والمعلومات تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، حيث تم تطبيق أداة الاستبيان على تلاميذ متوسطتي المجاهد صوادقية علي والشهيد عقاب سالم حي الهمايسة بلدية حاسي خليفة ولاية الوادي وذلك بالاعتماد على العينة العشوائية حيث تم اختيار 100 مفردة .

ولقد لخصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- للبيئة الأسرية دور في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا

- للمستوى التعليمي والثقافي للأسرة دور في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا

- للظروف الاقتصادية الأسرية دور في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا

- للعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة دور في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا

الكلمات المفتاحية:

البيئة الأسرية- التوافق الدراسي.

Study Summary:

This study aimed to identify the role of the family environment in achieving academic success among students at the Mujahid Sawadigiya Ali and Martyr Aqab Salem middle schools in the Al-Hamaisa neighborhood, Hassi Khalifa municipality, El Oued province. It began with the following main question:

- Does the family environment play a role in children's academic success?

This question then leads to the following sub-questions:

- Does the family's educational and cultural level play a role in children's academic success?
- Do family economic circumstances play a role in children's academic success?
- Do social relationships within the family play a role in children's academic success?

The descriptive approach was adopted, and a questionnaire was used to collect data and information. The questionnaire was administered to students at the Mujahid Sawadigiya Ali and Martyr Aqab Salem middle schools in the Al-Hamaisa neighborhood, Hassi Khalifa municipality, El Oued province, using a random sample of 100 individuals. This study concluded with the following results:

- The family environment plays a role in children's academic adjustment.
- The family's educational and cultural level plays a role in children's academic adjustment.
- Family economic circumstances play a role in children's academic adjustment.
- Social relationships within the family play a role in children's academic adjustment.

Keywords:

Family environment- Academic adjustment

فهرس الموضوعات

شكر وتقدير	19
إهداء	20
إهداء	20
ملخص الدراسة :	22
مقدمة	23
هـ-و	23

الفصل الأول الادبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد	19
المبحث الأول: الأدبيات النظرية	20
المطلب الأول: تعريف البيئة الأسرية	20
المطلب الثاني: تعريف التوافق الدراسي	22
المبحث الثاني: علاقة البيئة الأسرية بالتوافق الدراسي :	23
المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية	23
المطلب الأول: الدراسات السابقة	23
المطلب الثاني: المقاربة النظرية	27
خلاصة الفصل:	28

الفصل الثاني الدراسة الميدانية

تمهيد:	30
المبحث الأول: الطريقة والأدوات	31
المطلب الأول: الطريقة	31
المطلب الثاني: الأدوات	32
المبحث الثاني: النتائج والمناقشة	33
المطلب الأول: النتائج	33
المطلب الثاني : مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء فرضياتها ودراساتها السابقة	58
خلاصة الفصل :	63
خاتمة	72
الملحق	71
قائمة المصادر والمراجع	69
فهرس الموضوعات	خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.

قائمة الجداول

- الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس 33
- الجدول رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي 34
- الجدول رقم (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب معدل الفصل الاول 35
- الجدول رقم (4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إعادة السنة الحالة 36
- الجدول رقم (5): يبين المستوى التعليمي للأب 37
- جدول رقم (6): يبين المستوى التعليمي للام 38
- جدول رقم (7): يبين إسهام المستوى التعليمي للوالدين في التحصيل الدراسي الجيد 38
- جدول رقم (8): يبين مشاركة الوالدين في إنجاز المشاريع المدرسية 39
- جدول رقم (9): يبين ساهمة مشاركة الوالدين في تطوير المهارات الدراسية 39
- جدول رقم (10): يبين متابعة الوالدين المسارات الدراسية 40
- جدول رقم (11): يبين متابعة الوالدين يؤدي إلى تحقيق نتائج دراسية جيدة 41
- جدول رقم (12): يبين توفير في المنزل مكتبة 41
- جدول رقم (13): يبين توفير في المنزل مكتبة وإسهامها في تزويدهم بالمعارف والمعلومات الدراسية 42
- جدول رقم (14): يبين تشجيع الوالدين على المطالعة 42
- جدول رقم (15): يبين تشجيع الوالدين على المطالعة يؤدي إلى تحسين مستوى القراءة 43
- جدول رقم (16): يبين تشجيع الوالدين على المشاركة في الأنشطة المدرسية 43
- جدول رقم (17): يبين مشاركة الوالدين في الأنشطة المدرسية ومساهمتها في تطوير مهارة التواصل داخل المدرسة 44
- جدول رقم (18): يبين تشجيع الوالدين على الذهاب إلى مكتبة البلدية 44
- جدول رقم (19): تشجيع الوالدين على الذهاب إلى مكتبة البلدية للاطلاع على كتب جديدة تساعد على 45
- التأقلم ومتطلبات الدراسة 45
- جدول رقم (20): يبين تدخل الوالد في استخدامات اليومية للهاتف النقال 45
- جدول رقم (21): يبين تدخل الوالدة في استخداماتهم اليومية للهاتف النقال 46
- جدول رقم (22): يبين إسهام تدخل الوالدين لاستخدامات الهاتف النقال في تخصيص مزيد من الوقت للدراسة 46
- جدول رقم (23): يبين عمل الأب 47
- جدول رقم (24): يبين عمل الأم 47
- جدول رقم (25): يبين طبيعة العمل الذي يمارسه الوالد 48
- جدول رقم (26): يبين طبيعة العمل الذي تمارسه الوالدة 48

- جدول رقم (27): يبين إسهام طبيعة عمل الوالدين في النجاح الدراسي 49
- جدول رقم (28): يبين قيمة دخل الوالدين تلبي المتطلبات الدراسية 49
- جدول رقم (29): يبين اعتبار المصاريف الدراسية عبئًا ماليًا إضافيًا على الوالدين 50
- جدول رقم (30): يبين اعتبار المصاريف الدراسية عبئًا ماليًا إضافيًا وإسهامها في تحصيل دراسي جيد 50
- جدول رقم (31): يبين إسهام الظروف الاقتصادية للأسرة و مشاركتها في النشاطات المدرسية 51
- جدول رقم (32): يبين ممارسة إلى جانب الدراسة عملا جانبا 51
- جدول رقم (33): يبين إسهام ممارسة إلى جانب الدراسة عملا جانبا في توفير وقت للدراسة 52
- جدول رقم (34): يبين تأثير العمل الجانبي إيجابيًا على المسار الدراسي 52
- جدول رقم (35): يبين طبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة 53
- جدول رقم (36): يبين إسهام طبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة في بناء علاقات جيدة مع الزملاء 53
- جدول رقم (37): يبين منح الوالدين فرصة للتعبير عن الرأي 54
- جدول رقم (38): يبين إسهام منح الوالدين فرصة التعبير عن الرأي داخل الأسرة في طرح الآراء في القسم .. 54
- جدول رقم (39): يبين إسهام منح فرصة للتعبير عن الرأي في التواصل الجيد مع الأساتذة 55
- جدول رقم (40): يبين إسهام التواصل الإيجابي بينهم وبين الوالدين في التحصيل الدراسي 55
- جدول رقم (41): يبين اعتقاد أن الانسجام بين أفراد الأسرة يؤدي إلى الانسجام داخل المدرسة 56
- جدول رقم (42): يبين مساعدة طبيعة العلاقة بينهم وبين الإخوة في اكتساب خبرات جديدة 56
- جدول رقم (43): يبين إسهام اكتساب خبرات جديدة من الإخوة في الفهم للمنهج الدراسي 57
- جدول رقم (44): يبين تشجيع الوالدين على بناء علاقة جيدة مع الزملاء في المدرسة 57

قائمة الملاحق

- ملحق رقم 01 : استمارة الاستبيان 72
- ملحق رقم 02 : التنظيم التربوي والإداري لمتوسطة المجاهد صوادقية علي 77
- ملحق رقم 03 : التنظيم التربوي والإداري لمتوسطة الشهيد عقاب سالم 78

المقدمة

توطئة:

تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يتواجد بها الفرد (الطفل) فيها يستعيد خبراته وقيمه، وفي ظلها يكتسب طابعه الاجتماعي وذلك رهين أدائه الوظيفية، تعد عملية التربية والتعليم احد مهامات الأسرة التقليدية منها والحديثة، غير أن بعض المؤسسات أضحت تقاسمها هذه الأداءات والمهام نجد منها المدرسة التي ينتسب إليها المتعلم في مراحل تربوية متعددة والتي تحكمها جملة من الظروف والقوانين والضوابط قد تجعل من المتعلم متوافقا دراسيا أو دون ذلك.

1. الإشكالية:

الإنسان اجتماعي بطبعه حقيقة أكدها الفلاسفة والمفكرين حيث أن الأسرة أول مؤسسة اجتماعية ينشأ فيها ويتواجد بها بل ويكون أكثر تأثرا بها، ويتلقى من خلالها القيم والتقاليد والمعايير السلوكية وهي بيئة حاضنة للنمو الجسدي والعاطفي والاجتماعي كما تسهم بدور محوري في تكيل شخصية الفرد وتوجيه سلوكه.

تكتسي الأسرة أهميتها من الوظائف التي تؤديها ومن بينها الوظيفة البيولوجية فهي أداة الإنجاب الشروع، وكذا الوظيفة الدينية والأخلاقية من خلال غرس القيم والمعتقدات والعادات والممارسات الدينية العقيدية، كما أنها تؤدي إلى الوظيفة الاجتماعية والنفسية، فهي أول من يستقبل الطفل وتقوم بتربيته تربية سليمة يملؤها الاستقرار والأمان و الدفء العاطفي وتساعده على مواجهة الحياة، وتجعلهم أفراد صالحين في المجتمع، ووفقا لدوركايم " إننا في الأسرة نجد حلاوة مع من نحبهم وعدوية حب مع من نعيش معهم "

مما يسمح من تكوين شخصية اجتماعية سوية وذلك بالاعتماد على وسائل وأدوات متعددة بل انها تتبع اساليب وطرق عدة كل هذا من شأنه أن يوجد في المستقبل أفراد أسوياء بتصرفاتهم أو سلوكياتهم المقبولة اجتماعيا، فضلا على كونهم يتمتعون بصحة جسمية سليمة. أن الوظيفة الأسرية تظل رهينة الفضاء أو المناخ الذي تتمتع به، فبعض الأسر بشكل عام والأسرة الجزائرية خاصة قد تتميز بالتوتر والتصدع في مظاهر عدة لهذا الأمر من خلال الرابطة الزوجية من طلاق و خلع... الخ،

من خلال خلافات ونزاعات عائلية مؤثرة بذلك على أعضائها خاصة الأبناء. هؤلاء الأبناء لا ينتمون فحسب إلى جماعة إنسانية واحدة أي الأسرة بل تتوسع لتشمل الجماعة المدرسية تعد المدرسة جماعة أو مؤسسة تعليمية وتنشئية يتلقى بواسطتها المتعلم المعارف والخبرات والمهارات التي تقدم بأساليب وسائل متعددة ومتنوعة وذلك في ظل نظام يحكمها، أن هذا المتعلم كينونة كلية يؤثر ويتأثر بمختلف الظروف المحيطة به والتي يمكن أن تساهم في تحقيقه توافقا دراسيا يعد التوافق الدراسي احد مؤشرات ودلالات الانسجام الاجتماعي والبيئي كتحقيق نتائج دراسية جيدة وعلاقات ايجابية مع زملاء الدراسة، والتواصل الفعال مع البيئة المدرسية انطلاقا مما تقدم جاءت هذه

الدراسة الموسومة ب "دور البيئة الأسرية في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا " بهدف التعرف على البيئة الأسرية ودورها في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا انطلاقا من تساؤل عام تمت صياغته على النحو التالي:

هل للبيئة الأسرية دور في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا؟

ويندرج تحته أسئلة فرعية وهي كالآتي:

1. هل للمستوى التعليمي والثقافي للأسرة دور في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا ؟
2. هل للظروف الاقتصادية الأسرية دور في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا ؟
3. هل للعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة دور في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا؟

2. فرضيات الدراسة:

ينطلق هذا البحث الأكاديمي من فرضية عامة تمت صياغتها على النحو التالي :

- للبيئة الأسرية دور في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا وينبثق من خلال هذه الفرضية فرضيات فرعية
- للمستوى التعليمي والثقافي للأسرة دور في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا .
- للظروف الاقتصادية الأسرية دور في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا.
- للعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة دور في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا

3. أهداف الدراسة:

لكل بحث علمي أهداف محددة يسعى إلى تحقيقها نذكر منها:

- التعرف على الظروف الاقتصادية الأسرية.
- التعرف على دور البيئة الأسرية بتحقيق الأبناء توافقا دراسيا.
- التعرف على دور المستوى الثقافي للأسرة وعلاقتها بتحقيق الأبناء توافقا دراسيا.
- التعرف على دور العلاقات الاجتماعية داخل أفراد الأسرة في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا.

4. أهمية الدراسة:

تكتسي الدراسة الحالية أهمية بالغة من حيث تسليطها الضوء على مؤسسة اجتماعية وجماعة مهمة في حياة الفرد إذ هي الأسرة تعد البيئة الأسرية وسط اجتماعي مهم في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا واجتماعيا من حيث تلبية حاجات ومتطلبات الدراسة وتحقيق الانسجام والتواصل مع أفراد الأسرة. وتعد المدرسة مؤسسة تعليمية يتعلم فيها التلاميذ الدروس لمختلف العلوم، ويتم فيها الكشف عن قدرات التلاميذ ومهاراتهم التي تتناسب مع ميولهم، فيما تعمل جنبا إلى جنب مع الأسرة.

5. أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع.
- الحصول على شهادة الماستر في علم اجتماع التربية.

أسباب موضوعية:

- القيمة التربوية والعلمية للموضوع.
- الأسرة هي من أهم المؤسسات الاجتماعية في تربية الأبناء.

6. حدود الدراسة:

يعتبر تحديد ضبط حدود الدراسة خطوة أساسية لإتمام البحث، كالحُدود المكانية والبشرية والحدود الزمنية وهي:

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى متوسطي المجاهد صوادية علي والشهيد عقاب سالم حي الهمايسة حاسي خليفة ولاية الوادي.

حيث تتضمن متوسطة المجاهد صوادية علي تنظيم تربوي وهو كالآتي :

- الأفواج التربوية وعدد التلاميذ:

- السنة أولى متوسط 8 أفواج (314) تلميذا
- السنة الثانية متوسط 5 أفواج (167) تلميذا
- السنة الثالثة متوسط 5 أفواج (197) تلميذا
- السنة الرابعة متوسط 4 أفواج (167) تلميذا

❖ يبلغ عدد الأفواج 22 فوجا وعدد التلاميذ (845) تلميذا

وتتضمن متوسطة الشهيد عقاب سالم تنظيم تربوي وهو كالآتي :

- الأفواج التربوية وعدد التلاميذ :

- السنة أولى متوسط 7 أفواج (274) تلميذا
- السنة الثانية متوسط 5 أفواج (211) تلميذا
- السنة الثالثة متوسط 4 أفواج (169) تلميذ
- السنة الرابعة متوسط فوجين (74) تلميذا

❖ يبلغ عدد الأفواج 18 فوجا وعدد التلاميذ (728) تلميذا

الحدود البشرية : وهي تعني مجتمع الدراسة والذي تمثل في تلاميذ متوسطي المجاهد صوادية علي و الشهيد عقاب سالم حي الهمايسة حاسي خليفة ولاية الوادي الذي بلغ عددهم (1573) ، حيث تم اختيار تلاميذ السنة الثانية والثالثة متوسط الذي بلغ عددهم (744) ، تلميذا وتم اختيار عينة يبلغ عددها 100 تلميذا.

الحدود الزمنية : تشمل الفترة الزمنية التي استغرقتها هذه الدراسة موسم (2025/2024) وفق مراحل:

المرحلة الأولى: الدراسة الاستطلاعية

المرحلة الثانية : تضمنت مرحلة التطبيق وتوزيع الاستبيان

ومن حيث الجانب الميداني للدراسة فلقد كانت بداية انجاز الاستبيان 2 فيفري 2025م، وتم انجازه وعرضه على الأستاذة المشرفة وبعد تصحيحه وتعديله تم توزيع 50 استمارة بتاريخ 2 مارس 2025 على تلاميذ متوسطة المجاهد صوادقية علي، و توزيع 50 استمارة على تلاميذ متوسطة الشهيد عقاب سالم، حيث تم استرجاع من متوسطة المجاهد صوادقية علي 32 استبياناً ومن متوسطة الشهيد عقاب سالم 36 استبياناً، بعدها شرعنا في تفريغه من حيث البيانات وتحليلها وتمت العملية إلى غاية 26 أفريل 2025 وبعدها تم تحرير نتائج الدراسة

7. منهج الدراسة:

يعرف المنهج الوصفي بأنه الطريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

(محمد سرحان، 2019، 46)

ويمكن تعريف المنهج الوصفي هو: المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا. (سعد سلمان، 2019، 126)

وبما أن موضوع الدراسة الحالية يبحث في البيئة الأسرية ودورها في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا لدى تلاميذ متوسطي عقاب سالم وصوادقية علي حي الهمايسة بلدية حاسي خليفة ولاية الوادي، ومن اجل الإجابة على تساؤلات الإشكالية وصحة الفرضيات.

وقد تم اختياره بناء على معايير:

- ساعدنا في وصف مجتمع الدراسة .
- الحصول على معلومات واضحة ودقيقة .
- إعطاء صورة عامة حول موضوع الدراسة.

8. هيكل الدراسة:

تشمل هذه الدراسة مقدمة تم فيها طرح الإشكالية والتساؤلات الفرعية وفرضيات الدراسة، تقديم أسباب اختيار الموضوع وأهمية وأهداف الدراسة بالإضافة إلى جداول ومنهج الدراسة، حيث قسمت هذه الدراسة إلى فصلين وكل فصل يحتوي على مباحث نطرحها كالآتي: الفصل الأول جاء بعنوان " الأدبيات النظرية والتطبيقية " يتضمن المبحث الأول الأدبيات النظرية والمبحث الثاني العلاقة بين البيئة الأسرية والتوافق الدراسي أما المبحث الثالث الأدبيات التطبيقية.

الفصل الثاني جاء بعنوان "الدراسة الميدانية "يتضمن مبحثين المبحث الأول يحتوي على الطريقة والأدوات والأساليب الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة المعطيات، أما المبحث الثاني فتم فيه عرض النتائج ومناقشتها.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

المبحث الثاني: علاقة البيئة الأسرية بالتوافق الدراسي

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر موضوع الاسرة والتوافق الدراسي من الموضوعات المهمة لدى الباحثين والمفكرين خاصة في علوم التربية وعلم الاجتماع، حيث ان البيئة الاسرية و المدرسة نسقين متواصلين في تربية الابناء، ولذلك تطرقنا لدراسة هذا الموضوع للتعرف على اهمية دور البيئة الاسرية في تحقيق الابناء توافقا دراسيا ويتم في هذا الفصل التطرق الى الادبيات النظرية .في المبحث الاول التعريف بمفاهيم الدراسة (البيئة الاسرية والتوافق الدراسي) كذلك التعريفات الاجرائية وتحديد ابعاد كل منهما. اما المبحث الثاني تطرقنا الى العلاقة بين البيئة الاسرية والتوافق الدراسي، وفي المبحث الثالث نعرض الدراسات السابقة مع المقاربة النظرية السوسيولوجية الموافقة لهذا الموضوع.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

المطلب الأول: تعريف البيئة الأسرية

1 - تعريف البيئة:

لغة: تعني المكان أو المحيط المستقر فيه والذي يعيش فيه الكائن الحي.

اصطلاحاً: عرفت البيئة على أنها الأرض وما تضمه من مكونات غير حية ممثلة في مظاهر سطح الأرض من جبال هضاب سهول صخور تربة معادن موارد مياه، ومكونات حية ممثل في النبات الحيوانات سواء كانت على اليابسة أم في الماء وما يحيط بالأرض من غلاف غازي يضم الكثير من العناصر الأساسية اللازمة من وجود المياه على سطح الأرض. (زينة، 2017، 247/246)

2 - تعريف الأسرة:

. لغة: الأسرة مأخوذة من الأسر وهو القوة والشدة، ولذلك فإنها الدرع الحصين لأعضاء الأسرة. (ابتسام ونورة، 2021، 20)

وتتعدد تعريفات الأسرة منها :

. اصطلاحاً: تعددت تعريفات الأسرة نذكر منها ما يلي

- ✓ تعرفها سناء الخولي: مجموعة من العلاقات الدائمة والمتشابكة بين أشخاص يشغلون مكانات اجتماعية اكتسبوها من خلال الزواج والإنجاب.
- ✓ ويعرفها محمد الزيان: مجموعة من الأفراد المتكافلين الذين يقيمون في بيئة تشكيلية خاصة بهم وتربطهم معاً علاقات بيولوجية ونفسية وعاطفية واجتماعية واقتصادية وشرعية وقانونية. (بسام، 2013، 55)
- ✓ التعريف الإجرائي للبيئة الأسرية: تعتبر الأسرة النواة الأساسية في المجتمع، فهي تتكون من أفراد تربطهم علاقة تواصل وتفاعل فيما بينهم وبيئة أسرية تسودها الاستقرار والمحبة والأمان، لتحقيق أهداف المجتمع وتكوين أفراد فاعلين.

3 - أوضاع الأسرة:

أبعاد البيئة الأسرية:

المستوى التعليمي: عند حديثنا عن درجة تعليم الوالدين ومستواهم التعليمي لا يمكننا الجزم بانا الأولياء الغير متعلمين لا ينجح أبنائهم بالضرورة، فغالبا ما نجد اسر غير متعلمين لكنهم على قدر كافي من الوعي، وهذا ما يعرف بالثقافة التربوية التي تتولد لدى الأولياء بحكم الاختلاط والمشاورة والملاحظة والتقليد...الخ

ومن مؤشرات: الشهادات التعليمية . القراءة والاطلاع . الدعم التعليمي ...الخ

الوضع الاقتصادي: تم تحديد العوامل الاقتصادية للأسرة من خلال عدة متغيرات هامة تتمثل في الدخل المادي الحاصل من خلال الرواتب الشهرية أو الدخل السنوية التي يتقاضاها أفراد الأسرة وغالبا ما تحسب نسبة الدخل بتقسيم الدخل المادية على عدد الأفراد.

العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة:

العلاقة بين الزوج و الزوجة ففي الماضي كان الاب هو الذي يرأس الأسرة ويصدر القرارات الخاصة بالمنزل ويعمل جاهدا في توفير الحاجات الاساسية للحياة الاسرية كما أن الزوجة بزوجها علاقة الطاعة والخضوع ويشتمل عمل المرأة على تربية اطفالها ورعايتهم.

العلاقة بين الآباء والابناء ونجد ان الدين الاسلامي يضع لكل من طرفي العلاقة سواء كانت آباء ام ابناء واجبات ومسؤوليات وصلاحيات تتناسب ودوره في العائلة، فجعل الاب مسؤول على النفقة على ابنائه او التكفل بهم بكل احتياجاتهم ماداموا صغار لم يبلغوا الحلم كما التزام الاب بالنفقة على الابناء ايضا حتى بعد بلوغهم اذا كانوا عاجزين عن النفقة ليس مشروع يغيره القانون الاسلامي كالمرض والعجز و الدراسة لتستمر العلاقة العلاقة وتقوي الصلة ومبدأ التكافل بينهما

(أحمد عبد الكريم ، 2012، ص74-75)

المطلب الثاني: تعريف التوافق الدراسي

1. تعريف التوافق الدراسي:

لغة: يعني الاتفاق والتظاهر، وكلمة التوافق مأخوذة من وافق بين الشيئين أي لاءم بينهما، وهو التوافق أن يسلك المرء سلك الجماعة، ويتجنب ما عنده من شذوذ في الخلق والسلوك. (الزهرة، 2017، 107)

اصطلاحاً: يعتبر التوافق على مدى قدرة التلميذ على الانسجام الموائمة . التناغم . التجانس مع الوسط المدرسي كل ما يحمله، من إقامة علاقات مع المدرسين ومع زملائه ومسيرته للمواد الدراسية، وتستمر هذه العلاقة أو تنقطع بحسب توافقه معها، ومع المواقف الاجتماعية المدرسية، ويدل استمرارها على التوافق الجيد. (عمر وعبد الله، 2013، 15)

التعريف الإجرائي للتوافق الدراسي: هو العملية التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد دراسية وتحقيق النجاح فيها، وتفاعل مع وسط بيئته المدرسية

الحالة التي يكون عليها التلميذ داخل القسم، حيث أنه: يحقق نجاحاً دراسياً، تحصيلاً جيداً، الاستقرار الدراسي لا يوجد تسرب، لا يوجد رسوب... الخ

2. أبعاد التوافق الدراسي:

الاتجاه الايجابي نحو الدراسة: فالطالب المتوافق هو الذي ينكب على الدراسة بشكل جدي، ويرى فيها المتعة كما انه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة.

العلاقة بالمدرسين: الطالب المتوافق كذلك هو الذي يحترم مدرسيه ويقدرهم و يقدر الدور الذي يقومون به كما انه يتبع تعليماتهم وينفذها ويسأل مدرسيه ويتحدث معهم ، ويعتبرهم قدوة يجب الاقتداء بهم.

العلاقة بالزملاء: قيام الطالب علاقة زمالة أساسها الود والاحترام المتبادل مع زملائه داخل وخارج المدرسة كما انه يبدي اهتماماً بهم ويساعدهم في حل مشاكلهم الدراسية والشخصية.

تنظيم الوقت : حيث نجد الطالب المتوافق هو ذلك التلميذ الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه إلى أوقات للمذاكرة وأوقات للأنشطة الاجتماعية والترفيهية، وهو الذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه، كما انه يقدر أهمية الوقت وقيمه .

طريقة الدراسة : إتباعه لطرق مختلفة للدراسة تتلاءم مع المادة الدراسية التي يدرسها، ويقوم بعمل ملخصات واستنتاجات، كما انه قادر على تحديد النقاط الهامة والتركيز عليها أثناء المراجعة. (مباركي ورشيد ، 8)

المبحث الثاني: علاقة البيئة الأسرية بالتوافق الدراسي:

بعد تقديمنا لمفاهيم الدراسة نستنتج ان هناك علاقة مهمة بين البيئة الأسرية والتوافق الدراسي للأبناء وذلك من خلال العديد من الدراسات العلمية، ويمكن توضيحها كالآتي:

فالبيئة الأسرية مؤسسة اجتماعية تتكون من أفراد فاعلين فيما بينهم ومنهم الأبناء حيث توفر لهم بيئة ملائمة مما يجعلهم موفقين دراسياً، وهذا من خلال العديد من الأوضاع الأسرية كالمستوى الثقافي والتعليمي للإباء مما ينعكس إيجاباً على نتائج الأبناء والتكيف مع متطلبات الدراسة، وكذلك الوضع الاقتصادي الذي يتمثل في الدخل المادي للأسرة الذي يوفر لهم احتياجاتهم وتكاليفهم الدراسية، وتحديد أهداف الأسرة مما يسهل على الأبناء وضع خطط دراسية فعالة وتحقيق نسب نجاح جيدة فالبيئة الأسرية لها دور هام في توفيق الأبناء دراسياً، فالأسرة تعزز من قدرة أبنائها على النجاح واكتساب المهارات التعليمية وهذا من خلال بيئة مدرسية داعمة ومشجعة .

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

المطلب الأول: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: دراسة الاولى أجرتها مريم ساسي بعنوان (الوضعية الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي) المكملة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل والمتغيرات التي تضمنتها الوضعية الاجتماعية للأسرة والتي تشكل المحيط الداخلي للأبناء وكل الظروف الاجتماعية التي نعيشها أسرهم. الكشف على العلاقة الموجودة بين وضعية الأسرة الاجتماعية والتحصيل الدراسي بين تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وانطلقت من التساؤل الرئيسي التالي:

– هل للوضعية الاجتماعية للأسرة علاقة بالتحصيل الدراسي للأبناء؟

وانطلقت على بعض الفرضيات: يتأثر مستوى التحصيل الدراسي للأبناء بالوضعية الاجتماعية للأسرة وما تشمله من متغيرات.

يتأثر مستوى التحصيل الدراسي للأبناء بمستوى السوسيو اقتصادي للأسرة.

يتأثر مستوى التحصيل الدراسي للأبناء بأساليب المعاملة الوالدية داخل الأسرة.

الفصل الأول:.....الادبيات النظرية والتطبيقية

وقد طبقت على عينة من تلاميذ ابتدائيات بلدية (أولاد جلال) المتمثلة في 20 ابتدائية لأقسام السنة الخامسة، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على أدوات جمع البيانات وهم الملاحظة والمقابلة والاستبيان.

وقد توصلت إلى بعض النتائج:

- للمستوى السوسيو. اقتصادي لأسرة التلميذ تأثير مباشر على مستوى تحصيله الدراسي.
- للاستقرار الأسري تأثير بالغ على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء.
- يتأثر مستوى التحصيل الدراسي للأبناء بأساليب المعاملة الوالدية داخل الأسرة.

الدراسة الثانية: دراسة أجراها الباحثان مباركي محمد اواربح و د خلفان رشيد بعنوان "التوافق الدراسي بين الذكور العنيفين وغير العنيفين" دراسة ميدانية مقارنة بالتعليم المتوسط، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة مولود معمري تيزي وزو .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق الموجودة في التوافق الدراسي وفي أبعاده الثلاثة الجد والاجتهاد والإذعان والعلاقة بالمدرس بين الذكور العنيفين وغير عنيفين المتدربين في التعليم المتوسط. وانطلقت من التساؤلات التالية:

- هل هناك فروق في التوافق الدراسي بين الذكور العنيفين وغير العنيفين المتدربين في التعليم المتوسط؟
- هل هناك فروق في الجد والاجتهاد بين الذكور العنيفين وغير العنيفين المتدربين في التعليم المتوسط؟
- هل هناك فروق في الإذعان بين الذكور العنيفين وغير العنيفين المتدربين في التعليم المتوسط؟
- هل هناك فروق في العلاقة بالمدرس بين الذكور العنيفين وغير العنيفين المتدربين في التعليم المتوسط؟

وقد طبقت على عينة 144 تلميذ يدرسون في السنة الثالثة متوسط وتم اختيارها بطريقة عشوائية، وقد استخدموا المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على أداتين لجمع البيانات مقياس التوافق ومقياس العنف المدرسي وقد توصلوا الى بعض النتائج:

- أن هناك فروق في التوافق الدراسي في أبعاده الثلاثة الجد والاجتهاد والإذعان والعلاقة بالمدرس بين الذكور العنيفين وغير العنيفين المتدربين في التعليم المتوسط .

الدراسة الثالثة : دراسة الثالثة أجرتها الباحثة الزهرة بومهراس عواريب عنوان " الخدمات الإرشادية المدرسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي" المكمل لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث تخصص الإرشاد النفسي التربوي .

هدفت هذه الدراسة للكشف عن مدى إسهام أبعاد الخدمات الإرشادية المدرسية (النفسية والتربوية والاجتماعية والوقائية) في تحقيق التوافق الدراسي العام لأفراد عينة الدراسة. وانطلقت من بعض التساؤلات وهي

الفصل الأول:.....الادبيات النظرية والتطبيقية

- هل تساهم أبعاد الخدمات الإرشادية المدرسية (النفسية والتربوية والاجتماعية والوقائية) في التنبؤ في التوافق الدراسي العام كما يدركها تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟
- هل تساهم أبعاد الخدمات الإرشادية المدرسية (النفسية والتربوية والاجتماعية والوقائية) في التنبؤ ببعدها العلاقات الاجتماعية لمتغير التوافق الدراسي كما يدركها تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟
- هل تساهم أبعاد الخدمات الإرشادية المدرسية (النفسية والتربوية والاجتماعية والوقائية) في التنبؤ ببعدها العمل الأكاديمي لمتغير التوافق الدراسي؟
- هل تساهم أبعاد الخدمات الإرشادية المدرسية (النفسية والتربوية والاجتماعية والوقائية) ببعدها الانسجام مع النظام الداخلي للمؤسسة لمتغير التوافق الدراسي كما يدركها تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في التوافق الدراسي تبعاً لحالة الإعادة (معيد للسنة الدراسية غير معيد للسنة الدراسية) أو الحالة الاجتماعية للوالدين (يعيشان معاً / منفصلان) والتفاعل بينهما؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في الخدمات الإرشادية المدرسية تبعاً للجنس (ذكر / أنثى) والتخصص الدراسي (علمي / أدبي) والتفاعل بينهما؟
- وقد طبقت على عينة 611 تلميذ وتلميذة اختيرت بطريقة عشوائية من ثانويات دائرة متليلي ولاية غرداية واستخدمت المنهج الوصفي، واعتمدت على استبيانين
- وقد توصل إلى نتائج:
- أن أبعاد الخدمات الإرشادية المدرسية (النفسية والتربوية والاجتماعية والوقائية) في التنبؤ في متغير التوافق الدراسي كما يدركها تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.
- أن أبعاد الخدمات الإرشادية المدرسية (النفسية والتربوية والاجتماعية والوقائية) في العمل الأكاديمي لمتغير التوافق الدراسي العام كما يدركها تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.
- الدراسة الرابعة: دراسة الرابعة أجراها عبد الله لبوز وعمر حجاج قسم العلوم الاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة بعنوان "علاقة أساليب التنشئة داخل الأسرة بتوافق التلميذ داخل المدرسة" الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة أيام 10/09 افريل 2013م.**
- هدفت هذه الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين أساليب التنشئة في الأسرة وعلاقة ذلك بالمدرسة ومدى التفاعل الذي يوجد بينهما بعبارة أخرى عن أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي للتلميذ، وانطلقت من التساؤل التالي:
- هل هناك علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والتوافق الدراسي بأبعاده الثلاثة للتلميذ في مرحلة التعليم الثانوي، وما مدى طبيعة هذه العلاقة؟

ويندرج تحتها تساؤلات فرعية وهي:

- هل هناك علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والجد والاجتهاد عند تلميذ في مرحلة التعليم الثانوي؟
- هل هناك علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وعلاقة التلميذ بالمدرس في مرحلة التعليم الثانوي؟
- هل هناك علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية اذعان التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي؟
- هل هناك علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وعلاقة التلميذ بالمدرس التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي؟
- وقد أجريت على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي (عام وتقني) في خمس ثانويات، واستخدمت أداتين لجمع البيانات وهما قائمة المعاملة الوالدية ومقياس التوافق الدراسي، وتم استخدام المنهج الوصفي.

وتوصلت إلى بعض النتائج وهي:

- معرفة طبيعة العلاقة التي تربط التنشئة الأسرية ممثلة بأساليب التقبل في مقابلة الرضا الوالدي والتوافق الدراسي ممثلاً بأبعاده الثلاثة (الجد والاجتهاد والإذعان)(العلاقة بالمدرسة) عند تلميذ التعليم الثانوي.

التعقيب عن الدراسات السابقة :

- اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة من حيث متغيرات الدراسة .
- استفدنا من الدراسات السابقة من خلال الاطلاع عليها مسبقا وفهم موضوع الدراسة .
- ساعدتنا الدراسات السابقة في كيفية صياغة الفرضيات .
- اتفقت دراستنا مع بعض الدراسات السابقة في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي .
- اختلفت دراستنا مع بعض الدراسات السابقة في موضوع الدراسة الذي يتضمن المتغيرين معا .
- تتمثل الإضافة العلمية لهذه الدراسة أجريت في زمن مختلف عن الدراسات السابقة، وهذا ما يتمثل في المجتمع والأسرة وما طرأ عليه من تغيرات وتطورات، وكذلك الجانب التربوي الذي تغير منهجه وتطورت طرق تدريسه وهذا بالنسبة للدراسات السابقة مما ينعكس على نتائج الأبناء.

المطلب الثاني: المقاربة النظرية

تعتبر النظرية البنائية الوظيفية من أبرز النظريات في علم الاجتماع والتي ترتبط بكثير من المفكرين مثل إميل دوركايم، وتركز على البناء في المجتمع لتحقيق التوازن والاستقرار.
أهم مبادئ النظرية:

الكل يتكون من أجزاء مترابطة اي ان المجتمع وحدة متكاملة ومترابطة تتكون من مؤسسات لكل منها وظيفة تقوم بها كل جزء له وظيفة يقوم بها تؤدي الى استقرار النظام اي كل عنصر داخل الأسرة يؤدي دورا للحفاظ على التوازن الاسري، مثل الام تقوم بالتربية.

الاتزان والتوازن الاجتماعي، اي التوازن بين الأدوار داخل الأسرة يحقق الاستقرار الذي يعود على الأبناء التكامل والتعاون داخل البناء الاجتماعي، اي يجب على الأسرة التعاون والتضامن فيما بينهم فهذا يدعم النمو الصحي والانفعالي والعقلي للأبناء.

الضبط الاجتماعي، اي ان الأسرة تقوم وتؤدي دورا فعالا في تقنين سلوك الأفراد وحثهم وتعليمهم النظام والانضباط لضمان سيورة سليمة للبناء.

إسقاط مبادئ النظرية على البيئة الاسرية في تحقيق التوافق الدراسي للأبناء:

ان قيام كل فرد في الأسرة بدوره يعتبر ترابطا وظيفيا كالتحفيز والتوجيه والرعاية فهو يدعم شعور التلميذ بالاستقرار ويسهل تركيزه الدراسي، فعند وضع قواعد منزلية واضحة وصارمة يؤدي ذلك للالتزام والانضباط لدي الأبناء في الدراسة والاستمرارية والتوازن واستقرار الحياة الاسرية من الناحية النفسية والاقتصادية فتخف الضغوط النفسية وتعزز قدرة الطفل على التحصيل وبالتالي يكون هناك الضبط الاجتماعي فالأسرة العنصر الأساسي في المجتمع فهي التي تبني شخصية الأبناء من خلال تلقين القيم والأخلاق والعادات التي تشكل الأبناء على تربية جيدة وحسنة ومن خلال التفاعل الاجتماعي الذي يحدث بين أفراد الأسرة كالتواصل والنقاش الفعال الذي يعزز من قدرة الأبناء وتنمية مهاراتهم الفكرية وكذلك اشتراك الأسرة مع التعليم أي (المدرسة كالاخراط في الأنشطة المدرسية ومتابعة الأبناء من خلال حل الواجبات والزيارة الموسمية للمدرسة وهذا ما يشعر الأبناء بتشجيع الأسرة على النجاح والتعليم الأكاديمي ، الأسرة هي الداعمة الأساسية من خلال خلق علاقات جيدة وتوفير بيئة تعليمية ملائمة مما يسهم في دعم تحصيل الأبناء العلم ، فعندما يتلقى الأبناء الدعم من أسرهم فهنا يكون لديهم أكبر دافع للنجاح في الدراسة ، بحيث توفر الأسرة لأبنائها الموارد اللازمة (كتب . جهاز كمبيوترالخ). فالبيئة الأسرية لها دور هام في تحقيق الأبناء توفقا دراسيا من خلال تعزيز العلاقات الأسرية الايجابية لخلق بيئة تعليمية مثمرة للأبناء

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق ذكره يمكن القول بان هذا الفصل وهو الجانب النظري يعتبر ركيزة أساسية من ركائز البحث العلمي، بحيث تطرقنا على تعريف المفاهيم الأساسية لهذه الدراسة وهما البيئة الأسرية والتوافق الدراسي والذي يمكن القول ان الأسرة نسق أساسي بالنسبة للأبناء من حيث تربيتهم وتعليمهم وهذا من خلال الجو الأسري الذي يسوده الاستقرار والتواصل الفعال مما يؤثر إيجاباً على نتائج الأبناء وتحقيق أهدافهم.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد ما تطرقنا للفصل الأول الذي عرضنا فيه الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسات من حيث المفاهيم ودراسات السابقة، سنعرض في هذا الفصل الدراسة الميدانية التي تعتبر مرحلة هامة في أي دراسة، حيث انقسم هذا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول تم في التعريف بمجتمع الدراسة وتحديد المتغيرات وطرق قياسها بالإضافة إلى أداة جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة، أما المبحث الثاني فلقد تم فيه عرض نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الفرضيات والاستنتاجات المتوصل إليها للتأكد من إثباتها أو نفيها، وفي الأخير وضع مجموعة من التوصيات والاقتراحات .

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المطلب الأول: الطريقة

1 . مجتمع وعينة الدراسة

ينبغي على الباحث تحديد المجتمع الذي ستجرى عليه الدراسة ويجب تحديده بدقة ووضوح . وبعد تحديد مجتمع الدراسة يتعين على الباحث تحديد العينة التي يبنى عليها الباحث دراستها، ويجب ان تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة حتى يتمكن الباحث من تعميم النتائج او حتى التنبؤ بواسطتها للمستقبل. (محمد سرحان، 2019، 105) ومجتمع البحث في دراستنا يتمثل في تلاميذ متوسطي الشهيد عقاب سالم والمجاهد صوادية علي حي الهمامسة حاسي خليفة ولاية الوادي للموسم الدراسي (2025/2024) والذي بلغ عددهم (1573)، حيث تمت الدراسة على تلاميذ السنة الثانية والثالثة متوسط والذي بلغ عددهم (744) تلميذ، ومن هنا تم اختيار (68) تلميذ وتلميذة بطريقة عشوائية، وهي عينات عشوائية او (عينات احتمالية)، تعطي فرصة فيها لكل وحدات وافراد المجتمع الاصلي ان يكونوا ضمن النموذج المختار او ضمن العينة المنتقاة. (عامر إبراهيم، 138)

2 . تحديد متغيرات الدراسة وطرق قياسها

يؤدي تحديد المتغيرات بشكل صحيح دورا مهما في الوصول إلى النتائج الصحيحة للبحث العلمي، وفي دراستنا هذه توفر متغيرين: المتغير المستقل والمتغير التابع، حيث ان المتغير المستقل: بانه المتغير الذي يؤثر في كافة المتغيرات الأخرى ولكنه لا يتأثر بأي متغير منها، والمتغير التابع هو المتغير الذي يكون تابعا للمتغير المستقل، حيث ان التغيرات التي يقوم بها متغير مستقل تنعكس بشكل رئيسي على المتغير التابع. (كتاب جماعي، 2019، 20)

وعليه فالمتغير المستقل في هذه الدراسة يتمثل في البيئة الأسرية، اما المتغير التابع فيتمثل في التوافق الدراسي. ولقياس هذه المتغيرات تم الاعتماد على القياس الكمي المتمثل في الاحصاء، فهو يختص بنوع من الاساليب لجمع البيانات والتنبؤ بها وعرضها في جداول احصائية بسيطة وتكرارات ونسب مئوية.

المطلب الثاني: الأدوات

1 . أدوات جمع البيانات

تتمثل أدوات جمع البيانات في الجانب النظري في الكتب والرسائل والأطروحات والمجلات والدراسات السابقة، أما في الدراسة الميدانية اعتمدنا على أداة الاستبيان:

الاستبيان، يعد الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان. (عبيدات وآخرون، 2015، 106)

وتم بناء الاستبيان بالاعتماد على الإطار النظري للدراسة، فتضمنت 46 سؤال وتم عرضه على الأستاذة وتم تعديله ليصبح في شكله النهائي.

وتم تصميمه على النحو التالي:

- المحور الأول: يضم (6) عبارات والتي تتعلق بالبيانات الأولية حول المبحوثين (من 1 إلى 6)
- المحور الثاني: يضم (16) عبارة حول دور المستوى التعليمي والثقافي للأسرة في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا (من 1 إلى 22)

- المحور الثالث: يضم (12) عبارة حول دور الظروف الاقتصادية في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا (من 23 إلى 34)
- المحور الرابع: يضم (12) عبارة حول دور العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا من العبارة (35 إلى 46)

2 . الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاختيار فرضيات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات: تتمثل في المجاميع التي تم الحصول عليها لايجابيات المبحوثين حول البدائل.
- النسبة المئوية: اعتمدنا في تحليل النتائج المتحصل عليها على النسب المئوية والتي تحسب كما يلي: النسب المئوية = (التكرارات × 100) ÷ المجموع الكلي للعينة .

3 . البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات:

من البرامج التي استخدمت لمعالجة معطيات الدراسة، التكرار والنسب المئوية لمعرفة البيانات الأولية لمجتمع الدراسة ولتحديد استجابات أفرادها اتجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة، لقد استخدمت التكرارات في وصف خصائص عينة الدراسة وبيان عدد مفرداتها وفقا للإجابات اتجاه محاور وأبعاد الدراسة، أما النسب المئوية فستخدمت في تحديد نسبة التكرارات، وكذلك برنامج (spss) إصدار 29.

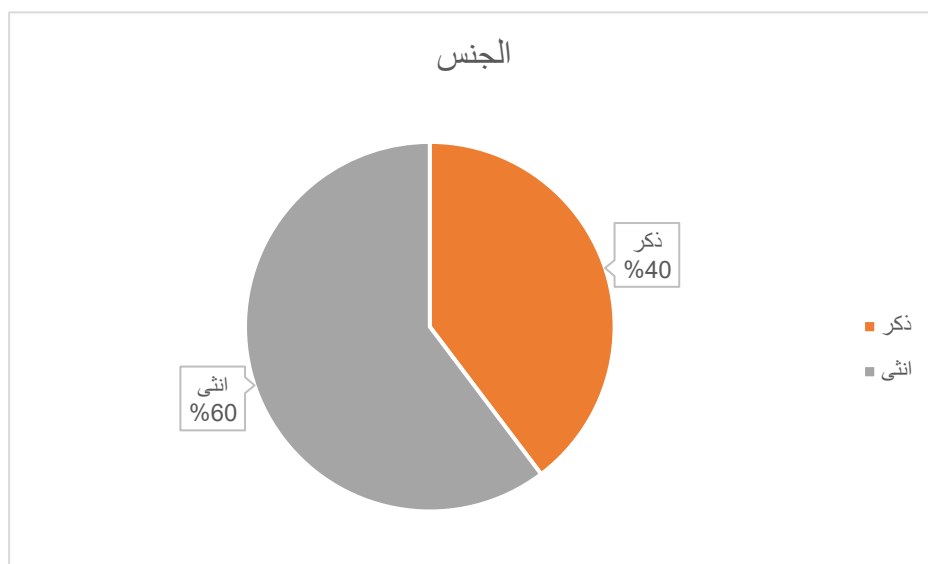
المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المطلب الأول: النتائج

أولاً: عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالبيانات الأولية

الجدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
39.7	27	ذكر
60.3	41	أنثى
% 100	68	المجموع



الشكل رقم 1 : دائرة نسببة توضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس حيث اتضح أن (60.3%) من

المبحوثين من جنس أنثى، و(39.7%) جنس ذكر.

يعتبر متغير الجنس متغير ديمغرافي يصنف إلى فئتين ذكور وإناث، وهو ركيزة أساسية في مؤسسة تنشئية

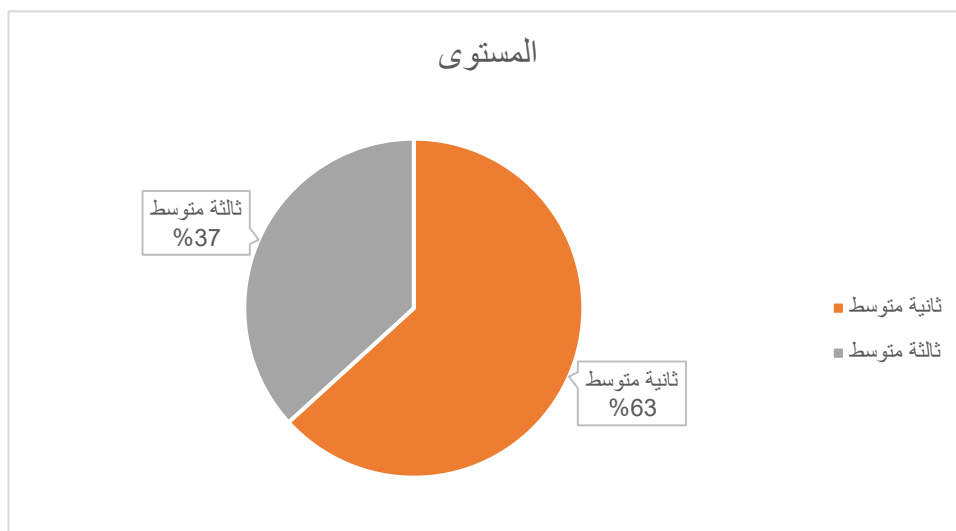
محورية في المجتمع (الأسرة) ونجد هناك اختلاف في الظهور بين الذكور والإناث، حيث نجد أن الإناث لهم نسبة

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

الانضباط والاهتمام وهذا من المتوقع أن يكون لهم نسبة جيدة في التحصيل الدراسي وكذلك لا يمنع الذكور من التحصيل الجيد، فالأسرة لها دور فعال في التواصل والانسجام بين الأبناء و الفروقات فيما بينهم .

الجدول رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

النسبة	التكرار	المستوى الدراسي
63.2	43	ثانية متوسط
36.8	25	ثالثة متوسط
%100	68	المجموع



الشكل رقم (2): دائرة نسببة تمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

يوضح الجدول أعلاه توزيع مفردات العينة حسب المستوى الدراسي الذي يتمثل في سنة الثانية و الثالثة متوسط ،حيث اتضح أن (62.3%) من المبحوثين هم في السنة الثانية متوسط في حين (36.8%) يدرسون في السنة الثالثة متوسط .

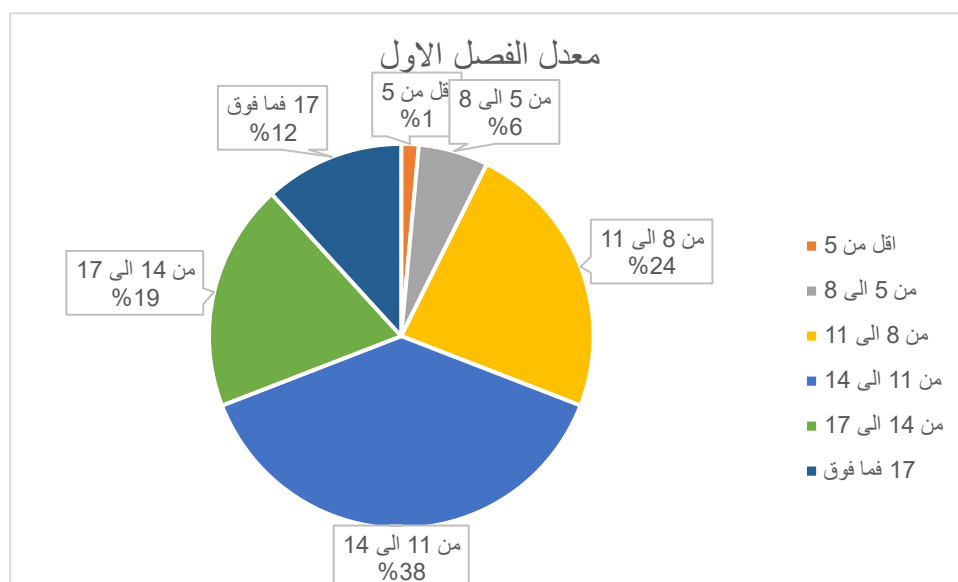
تكتسي عملية التربية والتعليم أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع حيث بواسطتها يتلقى ويكتسب المتعلم المعارف والمهارات والخبرات التي تأهله لان يكون فاعلا في المجتمع، وعلى هذا الأساس تولي له الدول أهمية بالغة وذلك من خلال منظومة كاملة متكاملة تتوفر على العديد من الإمكانيات والموارد وذلك بوصفها مداخلات من بينها الموارد البشرية والمتمثلة في التأطير الإداري والبيداغوجي دون أن ننسى الخطط والاستراتيجيات التربوية والتعليمية التي بواسطتها يتم نقل المعارف والعلوم وفي هذا الإطار لا ننسى الإشارة إلى أن التعليم والتدريس يعتمد مسارات التدرج كالانتقال من التعليم الابتدائي إلى فالتوسط والثانوي وحتى الجامعي كل هذه المسارات متكاملة والتي من

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

خلالها يتم بناء الكفاءات التربوية وعلى هذا تعمل الدولة الجزائرية على رعاية وتربية وتعليم الفرد منذ سن الصغر بمختلف هذه المعارف وفق سياسة تربوية تترجم إرادة الخروج من الغلق لتحقيق التقدم الحضاري

الجدول رقم (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب معدل الفصل الأول

النسبة	التكرار	حسب معدل الفصل الأول
1.5	1	أقل من 5
5.9	4	من 5 إلى 8
23.5	16	من 8 إلى 11
38.2	26	من 11 إلى 14
19.1	13	من 14 إلى 17
11.8	8	17 فما فوق
%100	68	المجموع



الشكل رقم (3): دائرة نسبية تبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب معدل الفصل الأول

يوضح الجدول أعلاه توزيع مفردات الدراسة حسب معدل الفصل الأول للسنة الحالية، حيث اتضح التي معدلها (38.2%) من المبحوثين تحصلوا على معدل يتراوح بين 11 إلى 14، و(23.5%) من المبحوثين تحصلوا على معدل تتراوح بين 8 إلى 11، و(19.1%) أكدوا أنهم تحصلوا على معدل من 14 إلى 17، وفئة قدرت ب(11.8%)

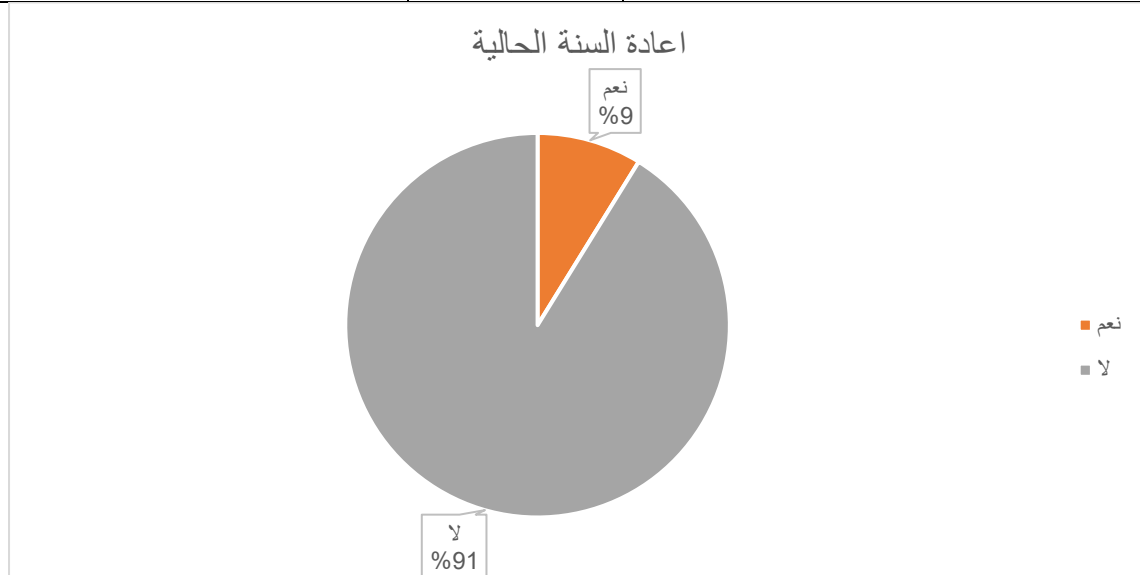
الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

تحصلوا على 17 فما فوق، وبنسبة (5.9%) من المبحوثين تحصلوا على معدل من 5 إلى 8، وأخيرا نسبة قليلة جدا (1.5%) تحصلوا على اقل من 5 .

التحصيل الدراسي هو حوصلة التعليم والمدى الذي يحقق من خلاله التلميذ أو المعلم أو المؤسسة أهدافهم التربوية، فهو يقاس بمؤشرات معينة مثل النجاح، التفوق، الرسوب أو الإخفاق، وكل هذا يبني على أساس المعدل، فبالمعدل أما نحقق تفوق بدرجة عالية أو تشريف فالتفوق الدراسي مرتبط بمدى قدرة التلميذ على الاستيعاب والفهم وكذلك قدرة الأستاذ على تقديم المعلومة بالشكل الصحيح والمناسب، أما الإخفاق ورسوب فهما حالة عادية قد تصيب بعض التلاميذ بسبب من الأسباب، وقد يتداركها بفضل مزيد من الجهد لفهم المواد الدراسية واستيعابها لتحقيق النجاح الدراسي .

الجدول رقم (4) : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إعادة السنة الحالية

إعادة السنة الحالية	التكرار	النسبة
نعم	6	8.8
لا	62	91.2
المجموع	68	100%



الشكل رقم (4) : دائرة نسبية تبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إعادة السنة الحالية

يوضح الشكل أعلاه توزيع مفردات الدراسة حسب متغير إعادة السنة الحالية حيث اتضح أن (91.2%) من المبحوثين لم يعيدوا السنة الحالية، (8.8%) أعادوا السنة الحالية.

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

يتحصل المتعلم في المدرسة الجزائرية على معدل من 10 فما فوق بعد اجتياز امتحانات في جميع المواد الدراسية ومع علامات التقويم وهذا ما يؤدي إلى نجاحه وتفوقه في الدراسة، أما إذا تحصل على اقل من 10 فهذا يدل على رسوبه وهذا ما تحصل عليه في المعدل السنوي، ولكن في ضل أتاححت الفرصة للمتعلم لاستدراكه في الامتحان، والذي من خلاله يمكن للتلميذ تحقيق النجاح، لكن البعض الآخر يضطر للإعادة، غير أن فئة قليلة يمكن أن تنصرف عن الدراسة أو الانقطاع كما يمكن للمؤسسة اتخاذ إجراء توجيههم نحو الحياة التكوينية المهنية وذلك بسبب رسوبهم المتكرر ووصولهم إلى سن معينة .

ثانيا: المحور الثاني: دور المستوى التعليمي والثقافي للأسرة في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا

الجدول رقم (5): يبين المستوى التعليمي للأب

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي للأب
10.3	7	أمي
33.8	23	ابتدائي
16.2	11	متوسط
25.0	17	ثانوي
14.7	10	جامعي
100%	68	المجموع

يوضح الجدول أعلاه توزيع مفردات الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للأب، حيث اتضح أن (33.8%) من الآباء مستواهم ابتدائي و(25.0%) من الآباء لهم مستوى ثانوي، بينما (14.7%) لديهم مستوى جامعي، (16.2%) من الآباء مستوى متوسط، و(10.3%) ليس لديهم مستوى أي (أمي)

يعد المستوى التعليمي الدرجة العلمية التي يتحصل عليها الفرد، كشهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا والشهادات العليا كالدكتوراه والماجستير، فهو من العوامل المهمة التي يمكن أن تؤثر على حياة الفرد وخاصة أفراد الأسرة ، فالمستوى التعليمي للأب عبارة عن محفز وداعم كبير للأبناء مما يعزز من اهتمامهم بالدراسة، فالآباء الذين يمتلكون مستويات تعليمية عليا فإنهم يميلون إلى توفير بيئة تعليمية محفزة مما يسهل على الأبناء تحقيق نتائج دراسية أفضل، فإنهم قد يصغون توقعات وأهداف وخطط إستراتيجية لنيل الشهادة والدرجة العلمية، فكلما ارتفع مستوى التعليمي للأب زادت نسبة النجاح عند الأبناء، أما الآباء ضعيفي المستوى من المتوقع على الأبناء قد يواجه صعوبة في تلقي المساعدة في الواجبات المنزلية وفي الدراسة، ومع ذلك لا يؤدي إلى ضعف تحصيلهم الدراسي ، فقد يتمثل دعمهم في جانب آخر.

جدول رقم (6): يبين المستوى التعليمي للام

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي للام
22.1	15	أمي
23.5	16	ابتدائي
25.0	17	متوسط
16.2	11	ثانوي
13.2	9	جامعي
100%	68	المجموع

يوضح الجدول أعلاه توزيع مفردات الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للام ،حيث اتضح أن (25%) من الأمهات لديهم مستوى تعليمي متوسط و(23.5%) من الأمهات مستواهم ابتدائي، بينما (22.1%) ليس لدسهم مستوى أي (أميات)، و(16.2%) من الأمهات مستواهم ثانوي، و(13.2%) لديهم شهادة جامعية .

يعتبر المستوى التعليمي هو المستوى الذي وصل إليه الفرد لمرحلة من مراحل التعليم وهو المعرفة التي يمتلكها، حيث يعتبر أساس نجاح المجتمع ومن مؤسساته نجد الأسرة والتي تقوم على الوالدين ومدى توافقهم مع الأبناء، فالأم هي الركيزة الأساسية في الأسرة فمستواها التعليمي من المتوقع أن يكونوا الأبناء ذو درجة عالية من العلم وتحفيزهم ورغبتهم في التعلم والسعي لتحقيق النجاح، كلما ارتفع المستوى التعليمي للام زادت احتمالية تحقيق الأبناء لتوافق دراسي جيد وذلك عبر أبعاد معرفية .

جدول رقم (7): يبين إسهام المستوى التعليمي للوالدين في التحصيل الدراسي الجيد

النسبة	التكرار	إسهام المستوى التعليمي للوالدين في التحصيل الدراسي الجيد
54.4	37	دائما
36.8	25	أحيانا
8.8	6	أبدا
100%	68	المجموع

يوضح الجدول أعلاه توزيع مفردات العينة حسب هل تعتقد أن المستوى التعليمي للوالدين أسهم في تحصيل دراسي جيد ،حيث اتضح أن (54.4%) من المبحوثين بان المستوى التعليمي للوالدين دائما ما يساهم في التحصيل الدراسي الجيد، و(36.8%) من المبحوثين بان المستوى التعليمي للوالدين أحيانا ما يساهم في التحصيل الدراسي الجيد، و (8.8%) من المبحوثين أكدوا إجابتهم نحو أبدا .

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

المستوى التعليمي للوالدين احد عوامل البيئة الأسرية فهو من مؤشرات التحصيل الدراسي للأبناء، فالمستوى التعليمي للوالدين رابط بين خلفية الأسرة والأداء المعرفي، فإذا كان الوالدين ذو مستوى عالي من التعليم فمن المتوقع أن يكون العائد على الأبناء تحصيل دراسي جيد، فالأسرة المتعلمة والمتقنة تخلق بيئة تعليمية مشجعة ومحفزة ودعم معرفي لتجعل من أبنائها أفراد فاعلين في المجتمع، ولا يخفى علينا أن الأسرة التي ليس لها مستوى تعليمي فليس بالضرورة أن يكون الأبناء غير متعلمين ربنا تخلق دعم من عدة عوامل أخرى كتوفير المال للدروس الخاصة وتوفير مستلزمات الدراسة من اجل تحصيل دراسي جيد.

جدول رقم (8): يبين مشاركة الوالدين في إنجاز المشاريع المدرسية

النسبة	التكرار	مشاركة الوالدين في إنجاز المشاريع المدرسية
35.3	24	دائما
45.6	31	أحيانا
19.1	13	أبدا
100%	68	المجموع

يوضح الجدول أعلاه توزيع مفردات الدراسة حسب متغير مشاركة الوالدين في إنجاز مشاريع المدرسة، حيث اتضح أن (45.6%) من الوالدين أحيانا ما يشاركون أبنائهم مشاريعهم الدراسية، ونسبة (35.3%) دائما يشاركون أبنائهم في مشاريعهم، بينما (19.1%) لا يشاركون أبنائهم المشاريع المدرسية .

تعتبر المشاريع المدرسية أنشطة تعليمية تطبيقية يقوم بها المتعلم بطلب من معلمه فهي جزء من المنهاج المدرسي حيث تهدف إلى الفهم وتنمية المهارات والتشجيع عن العمل الجماعي، بحيث الأسرة تشارك في هذه المشاريع والتي تمثل بان الوالدين يشاركون أبنائهم بالقيام بهذه المشاريع فنجد لهم وجود ايجابي في دعم التعليم المنزلي (المشاريع) مما ينعكس في تنمية المهارات الفكرية والعقلية لدى الأبناء ، وهناك من الأولياء لا يشاركون أبنائهم لأسباب عدة كالانشغال بالعمل او عدم فهم طبيعة المشروع، حيث يجعل الأبناء يعتمدون على أنفسهم لانجاز مشاريعهم، لذلك يجب تقديم اقتراحات لتحسين المشاركة على انجاز المشاريع لأبنائهم وتشجيعهم على القيام بهذا العمل .

جدول رقم (9): يبين ساهمة مشاركة الوالدين في تطوير المهارات الدراسية

النسبة	التكرار	مساهمة مشاركة الوالدين في تطوير المهارات الدراسية
52.9	36	دائما
39.7	27	أحيانا
7.4	5	أبدا
100%	68	المجموع

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

يوضح الجدول أعلاه مشاركة الوالدين في المشاريع المدرسية يساهم في تطوير المهارات الدراسية، حيث اتضح أن (52.9%) من المبحوثين بان مشاركة والديهم دائما ما تساهم في تطوير المهارات الدراسية، (32.4%) أحيانا ما تساهم في تطوير مهاراتهم، بينما (8.8%) لا تساهم أبدا .

تعتبر المهارات الدراسية مجموعة من القدرات والأفكار الاستراتيجية التي يستخدمها المتعلم في عملية التعليم مما يساعد على التحصيل ذو الكفاءة العالية، وتتمثل في العديد من الأنواع كمهارة التنظيم ومهارة القراءة والحساب والفكر وإدارة الوقت وما إلى ذلك، فكلها تكتسب بالتدريب والتنمية من خلال المدرسة والأسرة ومشاركتها في تنمية هذه المهارات، فالوالدين هما الداعم الأكبر في تطوير مهارات الأبناء من خلال المشاركة في الأنشطة المدرسية مما يعزز من مهارة التواصل والانسجام بين الزملاء وجماعة الصف، بالمقابل نجد أولياء لا يولون اهتمام بالأبناء مما يجعلهم غير فاعلين في المدرسة وفي النشاطات المدرسية مما يعود على التحصيل الدراسي .

جدول رقم (10): يبين متابعة الوالدين المسارات الدراسية

متابعة الوالدين المسارات الدراسية	التكرار	النسبة
دائما	40	58.8
أحيانا	22	32.4
أبدا	6	8.8
المجموع	68	100%

يوضح الجدول أعلاه توزيع مفردات الدراسة حسب هل يتابع والداك مساراتك الدراسية، حيث اتضح أن (58.8%) من المبحوثين دائما أبائهم يتابعون مساراتهم الدراسية، و(32.4%) من المبحوثين أحيانا ما يتابعون المسارات الدراسية، بالمقابل (8.8%) قلة قليلة أجابوا ب أبدا.

تؤدي الأسرة دورا أساسيا في توجيه الأبناء خلال المسار الدراسي، فهو المسار الذي يسلكه المتعلم في مشواره التعليمي سواء كان ابتدائي ، متوسط، ثانوي ...الخ وفقا لاختيار قدراته، فهو عبارة عن توجيهات تتم غالبا بمساهمة الأسرة والمدرسة، ويتمثل مساعدة الأسرة في الدعم المعنوي والعاطفي مما يعزز لدى الأبناء الثقة بالنفس، وكذلك تدخل الوالدين في تنظيم الوقت للدراسة وتوفير أجواء مناسبة والتشجيع الدائم وهذا من المتوقع أن يكون التلميذ متفوق دراسيا ويتحصل على نتائج جيدة، وكذلك العلاقة بين الأسرة والمدرسة مما يساعد على النجاح فكلما كانت العلاقة جيدة كان التحصيل الدراسي جيد ويتحسن إلى الأفضل والعكس

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

جدول رقم (11): يبين متابعة الوالدين يؤدي إلى تحقيق نتائج دراسية جيدة

متابعة الوالدين يؤدي إلى تحقيق نتائج دراسية جيدة	التكرار	النسبة
نعم	62	91.2
لا	6	8.8
المجموع	68	100%

يوضح الجدول أعلاه متابعة الوالدين المسارات الدراسية يؤدي إلى تحقيق نتائج دراسية جيدة حيث اتضح أن (91.2%) من المبحوثين أجابوا نعم يؤدي إلى تحصيل نتائج دراسية جيدة، و(8.8%) لا يؤدي إلى تحصيل نتائج جيدة .

تعتبر النتائج الدراسية خلاصة المرحلة التعليمية التي يحققها المتعلم في نهاية فترة دراسية معينة حيث تعكس مستواه الدراسي، وهذا يعود إلى عدة عوامل من أهمها الأسرة ومتابعة أبنائها في مساراتهم الدراسية وتحقيق أهدافهم التعليمية حيث تتمثل في التحصيل العلمي والقدرات المهارية العلمية ومن المتوقع أن تكون هذه النتائج حيث تقاس بالامتحانات (الفروض والاختبارات) والتقويم إما نجاح وتفوق أو إخفاق ورسوب، فحينما يكون نجاح فهذا عندما يهتم الوالدين بتحصيل أبنائهم ومتابعتهم الدراسية، وأما إن كان إخفاقاً أو رسوباً فهذا راجع إلى ضعف اهتمام الأسرة بالمسار الدراسي للأبناء مما يجعلهم يحققون نتائج ضعيفة أو تسرب أو رسوب

جدول رقم (12): يبين توفير في المنزل مكتبة

توفير في المنزل مكتبة	التكرار	النسبة
نعم	17	25.0
لا	51	75.0
المجموع	68	100%

يوضح الجدول أعلاه توزيع مفردات العينة حسب متغير توفير مكتبة في المنزل، حيث اتضح أن (25%) من المبحوثين لا تتوفر لديهم مكتبة في المنزل، و(75%) تتوفر لديهم مكتبة.

المكتبة هي المكان المؤسسة تحتوي على مجموعة من المصادر والمراجع العلمية تهدف إلى التعليم والتعلم والبحث العلمي، حيث تنقسم إلى قسمين مكتبة ذات مراجع ورقية ومكتبة الكترونية فكلاهما تخصصهما المجال العلمي، فقد تتوفر في المدرسة أو الجامعة أو لدى الأسرة، حيث نجد أن أغلبية الأسر لا تتوفر لديهم مكتبة بسبب التطور التكنولوجي والالكتروني من المتوقع أنهم يعتمدون وبشكل كبير على المكاتب الالكترونية.

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

جدول رقم (13): يبين توفير في المنزل مكتبة وإسهامها في تزويدهم بالمعارف والمعلومات الدراسية

النسبة	التكرار	توفير في المنزل مكتبة وإسهامها في تزويدهم بالمعارف والمعلومات الدراسية
36.8	25	دائما
41.2	28	أحيانا
22.1	15	أبدا
%100	68	المجموع

يوضح الجدول أعلاه توفير المكتبة يسهم في تزويد المتعلم بالمعارف والمعلومات الدراسية حيث اتضح أن (41.2%) أحيانا ما تسهم في تزويد المعارف والمعلومات الدراسية، و (36.8%) دائما تساهم بتزويد المعارف والمعلومات الدراسية، و(22.1%) كانت إجاباتهم أبدا.

تكتسي المعارف الفهم والوعي المكتسب من خلال خبرة أو دراسة أو تعليم والمعلومات هي مجموعة من البيانات المنظمة التي تحمل معنى، فالمعرفة تتضمن تفسير المعلومات واستخدامها في حل المشكلات واتخاذ القرارات، حيث كلاهما (المعرفة والمعلومة) مصدرهما المكتبة فهي الوسيلة للتعلم وتنمية الوعي الثقافي والعلمي سواء كانت مادية ملموسة أو رقمية حيث تحتوي على مصادر متنوعة كالكتب والمجلات والرسائل، مما تتيح للمتعم فرصة الوصول للمعلومة بسهولة من خلال اداء الواجبات وانجاز البحوث مما تعكس ايجابا على المتعلم باكتسابه لمعلومات يستطيع تحويلها إلى معارف تخدم الفرد والمجتمع .

جدول رقم (14): يبين تشجيع الوالدين على المطالعة

النسبة	التكرار	تشجيع الوالدين على المطالعة
64.7	44	دائما
23.5	16	أحيانا
11.8	8	أبدا
%100	68	المجموع

يوضح الجدول أعلاه تشجيع الوالدين على المطالعة حيث اتضح ان (64.7%) أنهم دائما يشجعهم والديهم على المطالعة، و (23.5%) أحيانا ما يشجعوهم على المطالعة، بينما (11.8%) كانت إجاباتهم بـ أبدا تعد المطالعة عملية قراءة واعية يقوم بها الفرد لاكتساب المعرفة وتوسيع وتنمية الأفكار والقدرات، بحيث تشمل قراءة الكتب والمقالات والمجلات وغيرها من المواد العلمية، فهي عبارة عن نشاط ذهني ينمي الذاكرة فالمطالعة قد تكون موهبة أو مكسب أو عن طريق التشجيع، فنجد الأسرة والوالدين هما المشجع الأكبر للأبناء من ناحية المطالعة وجعلها عادة

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

يومية لتنميتهم معرفيا ولغويا، وقد يصيغون خطط وأهداف مما يعزز الأبناء على حب المطالعة والقراءة، من اجل انعكاسها إيجابا على التحصيل العلمي للأبناء .

جدول رقم (15): يبين تشجيع الوالدين على المطالعة يؤدي إلى تحسين مستوى القراءة

تشجيع الوالدين على المطالعة يؤدي إلى تحسين مستوى القراءة	التكرار	النسبة
دائما	48	70.6
أحيانا	19	27.9
أبدا	1	1.5
المجموع	68	100%

يوضح الجدول أعلاه تشجيع الوالدين على المطالعة يؤدي إلى تحسين مستوى القراءة حيث اتضح أن (70.6%) دائما ما يؤدي الى تحسين مستوى القراءة، ونسبة (27.9%) ب أحيانا ما يؤدي إلى تحسين مستوى القراءة لديهم بينما (1.5%) وهم قلة قليلة أجابوا ب أبدا

يتمثل تشجيع الوالدين على المطالعة كأداة تنظيمية تحفز الأبناء، كتنويع المطالعة يوم قصة ويوم زيارة مكتبة وغيرها، وهذا ما يدفع الأبناء على حب المطالعة والقراءة حيث تتحسن مهارات الفهم والاستيعاب وتنمية رصيدهم اللغوية من اجل بناء جيل قارئ ومثقف.

جدول رقم (16): يبين تشجيع الوالدين على المشاركة في الأنشطة المدرسية

تشجيع الوالدين على المشاركة في الأنشطة المدرسية	التكرار	النسبة
دائما	60	88.2
أحيانا	8	11.8
المجموع	68	100%

يوضح الجدول أعلاه تشجيع الوالدين على المشاركة في الأنشطة المدرسية حيث اتضح أن (88.2%) دائما يشجعون أبنائهم على المشاركة في الأنشطة المدرسية، و(11.8%) أحيانا ما يشجعون أبنائهم على المشاركة.

الأنشطة المدرسية هي عبارة عن مجموعة من البرامج التي تمارس داخل المدرسة أو خارجها والتي تكمل العملية التعليمية، من خلال تنمية مهارات المتعلم وتقوية خبراتهم الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية وهناك العديد من النشاطات كالنشاط الرياضي، والنشاط الثقافي كالمسرح والإذاعة المدرسية، والنشاطات الفنية كالرسم والأشغال اليدوية وأنشطة اجتماعية كالرحلات والزيارات التعليمية، وكل هذا تتشارك فيه الأسرة والمدرسة، فنجد الوالدين يشجعون الأبناء على النشاطات المدرسية لتحقيق دافعية أكبر في التفاعل المدرسي من اجل تعزيز التواصل بين المدرسة والأولياء .

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

جدول رقم (17): يبين مشاركة الوالدين في الأنشطة المدرسية ومساهمتها في تطوير مهارة التواصل داخل المدرسة

النسبة	التكرار	مشاركة الوالدين في الأنشطة المدرسية ومساهمتها في تطوير مهارة التواصل داخل المدرسة
54.4	37	دائما
42.6	29	أحيانا
2.9	2	أبدا
%100	68	المجموع

يوضح الجدول أعلاه تشجيع الوالدين على المشاركة في الأنشطة المدرسية يساهم في تطوير مهارات التواصل داخل المدرسة فكانت (54.4%) ب دائما يشجع والديهم يساهم في تطوير مهارة التواصل لديهم داخل المدرسة و(42.6%) أحيانا ما يسهل في تطوير مهارة التواصل ،بينما (29%) من المبحوثين أجابوا أبدا .

تكسب مهارة التواصل القدرة على تبادل المعلومات والأفكار مع الآخرين بشكل فعال سواء كان بشكل لفظي أو غير لفظي أو عن طريق الإيماءات ولغة الجسد، فهي مهارة أساسية تقوي الشخصية وتنمي جودة العلاقات الاجتماعية والتعليمية، فالتواصل له عدة عوامل الثقة بالنفس وتشجيع الأسرة مما يقوي العلاقة بين المعلمين وأولياء الأمور حيث يسهل تبادل المعلومات حول المتعلم واحتياجاته المدرسية ودعم الوالدين يشعر الأبناء بالفخر والثقة عندما يشاركه والديه في الأنشطة مما يعزز تواصله مع زملائه ومعلميه .

جدول رقم (18): يبين تشجيع الوالدين على الذهاب إلى مكتبة البلدية

النسبة	التكرار	تشجيع الوالدين على الذهاب إلى مكتبة البلدية
23.5	16	دائما
20.6	14	أحيانا
55.9	38	أبدا
%100	68	المجموع

يوضح الجدول أعلاه تشجيع الوالدين على الذهاب إلى مكتبة البلدية حيث اتضح أن (55.9%) لا يشجعهم والديهم على الذهاب إلى مكتبة البلدية، و(23.5%) دائما يشجعهم والديهم على الذهاب بينها (20.6%) أحيانا ما يشجعهم على الذهاب إلى مكتبة البلدية .

تعد مكتبة البلدية مؤسسة ثقافية عمومية توفر خدمات لسكان المنطقة ن تهدف إلى دعم التعليم والثقافة وتسهيل الوصول إلى مصادر المعرفة، حيث نجد أن الوالدين يشجعون أبنائهم للذهاب إلى مكتبة البلدية بهدف حب الطالعة والقراءة الحسنة عندما يرافقون الأبناء والديهم إلى المكتبة لاكتساب عادة القراءة وقضاء وقت ممتع في اختيار الكتب وقراءتها من أجل تنمية مهارة القراءة عند أبنائهم لدعم التعلم المدرسي وتحصيل نتائج جيدة.

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

جدول رقم (19): تشجيع الوالدين على الذهاب إلى مكتبة البلدية للاطلاع على كتب جديدة تساعد على التأقلم ومتطلبات الدراسة

النسبة	التكرار	تشجيع الوالدين على الذهاب إلى مكتبة البلدية للاطلاع على كتب جديدة تساعد على التأقلم ومتطلبات الدراسة
25.0	17	دائما
48.5	33	أحيانا
26.5	18	أبدا
100%	68	المجموع

يوضح الجدول أعلاه تشجيع الوالدين للذهاب إلى مكتبة البلدية يؤدي إلى الاطلاع على كتب جديدة تساعد المتعلم على التأقلم ومتطلبات الدراسة، حيث نجد نسبة (58.5%) أحيانا ما يؤدي الاطلاع على كتب جديدة تساعد على التأقلم ومتطلبات الدراسة و(26.5%) أبدا ما يؤدي للاطلاع على كتب جديدة في حين كانت نسبة دائما ما يؤدي الاطلاع على كتب جديدة تساعد على التأقلم ومتطلبات الدراسة (25.0%) .

الكتب هي أوعية معرفية تستخدم لحفظ ونقل المعلومات والأفكار سواء كانت اجتماعية أو ثقافية أو ترفيهية وقد تكون ورقية أو رقمية، ومن خلالها تساعد المتعلم على تحصيل العلم ومتطلبات الدراسة، وكل هذه المعلومات متحصل عليها من خلال المكتبة بشتى أنواعها: من المتوقع أن تساعد على التأقلم والنجاح والتحصيل العلمي .

جدول رقم (20): يبين تدخل الوالد في استخدامات اليومية للهاتف النقال

النسبة	التكرار	تدخل الوالد في استخدامات اليومية للهاتف النقال
57.4	39	دائما
29.4	20	أحيانا
13.2	9	أبدا
100%	68	المجموع

يوضح الجدول أعلاه تدخل الوالد في الاستخدامات اليومية للهاتف النقال حيث أجاب المبحوثين بنسبة (57.4%) دائما ما يتدخل واليه في استخداماتهم للهاتف النقال، و(29.4%) أحيانا ما يتدخل، بينما (13.2%) أبدا لا يتدخل الوالد في استخداماتهم للهاتف يوميا .

الهاتف النقال جهاز الكتروني يستخدم لإجراء المكالمات واستقبالها وقد تطورت الهواتف وأصبحت تستخدم لإغراض عدة كالبحث عن المعلومات والمعرفة وطلب العلم، والهاتف جهاز كغيره من الأجهزة لديه إيجابيات وسلبيات في طريقة استخدامه وخاصة للفرد الذي يزال لا يحسن استخداماته فنجد منهم الأبناء، فهنا يكون دخل للوالد في

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

استخدامه وكيفية التعامل معه حيث يوجه نحو الاستخدام السليم والمتوازن ومتابعة محتويات الهاتف ووضع حدود زمنية لاستعماله لتجنب الإدمان والانشغال الزائد .

جدول رقم (21): يبين تدخل الوالدة في استخداماتهم اليومية للهاتف النقال

النسبة	التكرار	تدخل الوالدة في استخداماتهم اليومية للهاتف النقال
54.4	37	دائما
29.4	20	أحيانا
16.2	11	أبدا
%100	68	المجموع

يوضح الجدول أعلاه تدخل الوالدة في استخدامات الهاتف النقال اليومية حيث اتضح أن (54.4%) دائما تتدخل والدتهم في استخدام الهاتف النقال، و(29.4%) أحيانا ما تتدخل بينما (16.2%) أبدا لا تتدخل في استخدام الهاتف النقال.

كما لا يخف علينا أن للوالدة دورا مهما في توجيه أبنائها نحو استخدام الهاتف النقال يوميا فهي التي تقضي معهم معظم الوقت في البيئة الأسرية، لأنها المسؤولة على صحتهم وفكرهم وجسدهم فنجد أنها تقوم بتحديد أوقات معينة لاستخدامه بينما تمنعهم على استخدامه في أوقات أخرى كوقت مراجعة الدروس أو الأكل ووقت النوم، كما تشجعهم على استغلاله في أشياء مفيدة كالتعلم والقراءة والتواصل الإيجابي من أجل أن يكون لهم مستوى تعليمي جيد.

جدول رقم (22): يبين إسهام تدخل الوالدين لاستخدامات الهاتف النقال في تخصيص مزيد من الوقت للدراسة

النسبة	التكرار	إسهام تدخل الوالدين لاستخدامات الهاتف النقال في تخصيص مزيد من الوقت للدراسة
76.5	52	نعم
23.5	16	لا
%100	68	المجموع

يوضح الجدول أعلاه تدخل الوالدين في استخدام الهاتف النقال اليومية يسهم في تخصيص مزيدا من الوقت للدراسة حيث اتضح (76.5%) نعم يسهم تدخل الوالدين لتخصيص مزيدا من الوقت للدراسة، و(23.5%) أجابوا ب لا يسهم تدخل الوالدين للهاتف لتخصيص مزيدا من الوقت للدراسة .

الوقت من أثنى نعم التي يمتلكها الفرد فواجب عليه توظيفها واستغلالها فيما يفيد لتحقيق الأهداف وتنظيم المهام، حيث نجد أن الهاتف النقال عند بعض الأفراد يستخدم بشكل مفرط في أوقات كثيرة ولا يستحسن استعماله وخاصة لدى الأبناء يستعملونه من أجل اللعب به وأغراض أخرى خارج مجال الدراسة، فهنا وجب على الوالدين

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

التدخل ومراقبة أبنائهم في استخدام الهاتف من اجل تنظيم وقت للدراسة ووقت للترفيه وهذا ما يحفزهم على الدراسة وطلب العلم بجهد اكبر والاهتمام بتحقيق نتائج جيدة .

ثالثا: المحور الثالث: دور الظروف الاقتصادية في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا

جدول رقم (23): يبين عمل الأب

عمل الأب	التكرار	النسبة
نعم	54	79.4
لا	14	20.6
المجموع	68	100%

يوضح الجدول أعلاه توزيع مفردات الدراسة حسب متغير عمل الأب، حيث اتضح أن (79.4%) من المبحوثين أن الأب يعمل و(20.6%) أن الأب لا يعمل .

يعد عمل الأب رمز للتضحية والمسؤولية فهو السند الحقيقي الذي يعمل من اجل توفير احتياجات الأسرة كالرعاية الصحية والتعليم وغيرها من اجل تامين حياة كريمة لأسرته وتحقيق أهدافها وجعل أفرادها أفراد فاعلين في المجتمع، وتلبية متطلبات الدراسة لأبنائه ليرى ثمرة نجاحهم وتفوقهم في الدراسة، فهو لا يقدم المال فقط بل يزرع في نفوسهم الإصرار والقيم ويكون لهم قدوة في الصبر و الكفاح .

جدول رقم (24): يبين عمل الأم

عمل الأم	التكرار	النسبة
نعم	23	33.8
لا	45	66.2
المجموع	68	100%

يوضح الجدول أعلاه توزيع مفردات العينة حسب متغير الأم، حيث اتضح أن (66.2%) من الأمهات لا يعملن و(33.8%) من المبحوثين أمهاتهن تعمل .

تعد الأم عمود الأسرة وأساسها، فهي التي ترعى الأبناء وتوجههم وتساعدتهم على النجاح في حياتهم، فإذا كانت عاملة فان مسؤوليتها تزداد بين أداء عملها خارج المنزل والعناية بالأبناء داخل المنزل، قد بضن البعض أن عمل الأم قد ينعكس سلبا على التحصيل الدراسي والمتابعة المدرسية لكن في الحقيقة يمكن أن يكون دافعا قويا للأبناء حيث يعلمهم الاعتماد على النفس وتنظيم الوقت ويجعلهم يقدرون تعب الأم وجهدها في سبيل راحتهم ومستقبلهم .

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

جدول رقم (25): يبين طبيعة العمل الذي يمارسه الوالد

النسبة	التكرار	طبيعة العمل الذي يمارسه الوالد
38.2	26	موظف حكومي
52.9	36	عامل خاص
8.8	6	بدون عمل
%100	68	المجموع

يوضح الجدول أعلاه طبيعة عمل الوالد حيث اتضح أن (32.2%) طبيعة عمل الوالد موظف حكومي، و(52.9%) عامل خاص ونسبة (8.8%) دون عمل .

طبيعة العمل هي خصائص وسمات التي تميز نوع العمل الذي يقوم به الفرد جسدي أم فكري أو بيئة العمل والأهداف المرجوة والمهارات اللازمة لأدائه، حيث يكون إما عمل يدوي كالزراعة والبناء أو موظف حكومي كالتدريس والعمل في الإدارات، فنجد أن طبيعة عمل الوالد تختلف من أسرة إلى أسرة قد يكون الوالد موظفاً أو مهندساً أو عاملاً أو مزارعاً، فهو كله عبارة عن جهد يبذله لتوفير حاجيات الأسرة مثل المأكل والملبس والتعليم والنجاح فطبيعة عمل الوالد تتميز بالعطاء المتواصل والتضحية لتحقيق الأهداف .

جدول رقم (26) : يبين طبيعة العمل الذي تمارسه الوالدة

النسبة	التكرار	طبيعة العمل الذي تمارسه الوالدة
16.2	11	موظف حكومي
25.0	17	عامل خاص
58.8	40	بدون عمل
%100	68	المجموع

يوضح الجدول أعلاه توزيع مفردات الدراسة حسب متغير طبيعة عمل الوالدة ن حيث اتضح أن (58.8%) من الأمهات بدون، ونسبة (25.0%) يعملن عمل خاص بينما (16.2%) موظفة حكومية .

الام العاملة هي الام التي تقوم بدور مزدوج يجمع بين مسؤوليتها داخل الأسرة وبين مهام الوظيفة سواء كانت داخل المنزل أو خارجه بحيث تسعى إلى تحقيق التوازن بين العمل وبين تربية الأبناء وجميع مهام المنزل، فنجد أن الام العاملة قد يقل وقتها الذي تقضيه مع أبنائها في المتبعة المدرسية مما ينعكس ذلك على المستوى الدراسي، وربما قد

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

تضع خطط وتنظيم الوقت للاهتمام بالابناء ومتابعتهم الدراسية، ونجد الام غير العاملة لديها وقت اكثر للقيام بمهام الأسرة كالتربية والتعليم وتدريس الأبناء الذي قد يجعلهم يتوافقون دراسيا ويحققون نتائج جيدة.

جدول رقم (27): يبين إسهام طبيعة عمل الوالدين في النجاح الدراسي

النسبة	التكرار	إسهام طبيعة عمل الوالدين في النجاح الدراسي
77.9	53	نعم
22.1	15	لا
100%	68	المجموع

يوضح الجدول أعلاه هل طبيعة عمل الوالدين يسهل في النجاح الدراسي، حيث اتضح أن سبة المبحوثين كانت (77.9%) نعم يسهل عمل الوالدين في النجاح الدراسي و(22.1%) لا تسهم في النجاح.

يعتبر النجاح الدراسي هو تحقيق الطالب لهدف تعليمي في مرحلة دراسية معينة ويقاس بالحضور المنتظم والمشاركة في الصف والقدرة على حل المشكلات والمعدل وغيرها، وكل هذا يسهم فيه عدة عوامل منها طبيعة عمل الوالدين من ناحية توفير الوقت لمتابعة الأبناء دراسيا وحل واجباتهم وزيارة المؤسسة التعليمية وتوفير متطلبات الدراسة الذي يعود إلى العامل المادي والمشاركة في الأنشطة وتوفير بيئة تعليمية ملائمة مما تجعله يحقق نتائج جيدة

جدول رقم (28): يبين قيمة دخل الوالدين تلبي المتطلبات الدراسية

النسبة	التكرار	قيمة دخل الوالدين تلبي المتطلبات الدراسية
70.6	48	دائما
27.9	19	أحيانا
1.5	1	أبدا
100%	68	المجموع

يوضح الجدول أعلاه قيمة دخل الوالدين وتلبيتها لمتطلبات الدراسة حيث اتضح أن (70.6%) دائما ما تلبي متطلبات الدراسة و (27.9%) أحيانا ما تلبي متطلبات الدراسة بينما (1.5%) أبدا ما تلبي متطلبات الدراسة .

تعد متطلبات الدراسة العناصر الأساسية التي يجب توفيرها للمتعلم من اجل دراسة معينة بطريقة علمية ومنهجية، بحيث تتمثل في الأدوات المدرسية من محفظة وأقلام وكراسيس وغيرها، وكذلك اللباس وتوفير أجهزة تعليمية ومكتب دراسي وما إلى ذلك وكل هذا يتوفر بالمال، حيث يجب على الأسرة والوالدين خاصة بذل عمل من اجل

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

جلب المال لتلبية متطلبات الدراسة وهذا راجع إلى قيمة دخل الوالدين ما إذا كانت تلي متطلبات الدراسة لتحقيق نتائج دراسية جيدة حيث نجد أن أغلبية الأولياء يلبون متطلبات الدراسة لأبنائهم مع دعم الدولة للفتات الضعيفة في بداية السنة بإعطاء محفظة وأدوات وكتب مدرسية .

جدول رقم (29): يبين اعتبار المصاريف الدراسية عبئًا ماليًا إضافيًا على الوالدين

النسبة	التكرار	اعتبار المصاريف الدراسية عبئًا ماليًا إضافيًا على الوالدين
11.8	8	دائمًا
22.1	15	أحيانًا
66.2	45	أبدا
%100	68	المجموع

يوضح الجدول أعلاه المصاريف الدراسية قد تعتبر عبئًا ماليًا إضافيًا على الوالدين، حيث اتضح أن (66.2%) أبدا المصاريف الدراسية لا تعتبر عبئًا إضافيًا و(22.1%) أحيانًا ما تعتبر عبئًا ماليًا بينما (8%) دائمًا ما تعتبر عبئًا إضافيًا.

المصاريف الدراسية هي التكاليف المالية التي يتحملها ولي أمر المتعلم من أجل الحصول على التعليم في مؤسسة تعليمية سواء كانت مدرسة أو جامعة أو معهد، فهي تعتبر من التكاليف التي يجب على الأب تحملها وتوفيرها لتلبية متطلبات الدراسة فقد تكون عبئًا ماليًا إضافيًا على الوالدين إذا كان الدخل لديهم ضعيف أو سبب عدد الأبناء فهنا تزيد نسبة المصاريف لمتطلبات

الدراسة، وأما إذا كان دخل الوالدين مرتفع وعدد الأبناء قليل فمن المتوقع أن لا يكون عبئًا ماليًا على مصاريف الدراسة ومن الممكن أن يكون تحصلهم الدراسي جيد .

جدول رقم (30): يبين اعتبار المصاريف الدراسية عبئًا ماليًا إضافيًا وإسهامها في تحصيل دراسي جيد

النسبة	التكرار	اعتبار المصاريف الدراسية عبئًا ماليًا إضافيًا وإسهامها في تحصيل دراسي جيد
83.8	57	نعم
16.2	11	لا
%100	68	المجموع

يوضح الجدول أعلاه بأنه إذا كان كانت مصاريف الدراسة تعتبر عبئًا ماليًا إضافيًا هل يؤدي ذلك إلى تحصيل دراسي جيد ، حيث اتضح أن (83.8%) نعم يؤدي إلى تحصيل دراسي جيد و(16.2%) لا يؤدي إلى تحصيل دراسي جيد .

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

التحصيل الدراسي الجيد هو حصول المتعلم على درجات ومعدل متفوق وهذا بسبب عدة عوامل كاهتمام الأولياء والمتعلم بالدراسة والتعليم وكذلك حرص المؤسسة التعليمية وانضباطها وتقديم الأفضل لديها، والعامل الأكبر هو الأسرة بتوفير متطلبات الدراسة وبيئة تعليمية مناسبة وعائده كله مالي بحيث إذا كانت مصاريف الدراسة عبئا على الأسرة من المتوقع أن تكون النتائج غير مرضية، بينما إذا كانت المصاريف والمال في المستوى بحيث يكون تحصيل دراسي جيد .

جدول رقم (31): يبين إسهام الظروف الاقتصادية للأسرة و مشاركتها في النشاطات المدرسية

النسبة	التكرار	إسهام الظروف الاقتصادية للأسرة و مشاركتها في النشاطات المدرسية
73.5	50	نعم
26.5	18	لا
%100	68	المجموع

يوضح الجدول أعلاه مساهمة الظروف الاقتصادية للأسرة في المشاركة للأنشطة المدرسة حيث اتضح أن (73.5%) نعم تسهل الظروف الاقتصادية في المشاركة للأنشطة المدرسية، و (26.5%) لا تسهم في المشاركة . الظروف الاقتصادية هي مجموعة من العوامل التي تعكس حالة الاقتصاد للأسرة تكمن في الوضع المالي والمعيشي من حيث تلبية احتياجاتها الأساسية فكلما زاد عدد الأفراد زادت نسبة الإنفاق، فنجد نفقة الأبناء في توفير جميع متطلبات الحياة كالأكل واللباس، وكذا متطلبات الدراسة كالتعليم والمشاركة في الأنشطة المدرسية كالرحلات والزيارات والقيام بالمشاريع والمشاركة في الأندية المدرسية، وكل هذا تسهم فيه الظروف الاقتصادية للأسرة من اجل تحقيق توافقا دراسيا للأبناء .

جدول رقم (32): يبين ممارسة إلى جانب الدراسة عملا جانبيا

النسبة	التكرار	ممارسة إلى جانب الدراسة عملا جانبيا
11.8	8	دائما
36.8	25	أحيانا
51.5	35	أبدا
%100	68	المجموع

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

يوضح الجدول أعلاه ممارسة عمل جانب الدراسة، حيث اتضح أن (51.5%) أبدا ما يمارس عملا جانب الدراسة، و(36.8%) أحيانا ما يمارس عملا جانبيا، (11.8%) دائما يمارسوا عملا جانبيا .

ممارسة عمل هو عبارة عن نشاط وجهد يقوم به الفرد البالغ من العمر فهو يعتمد على صحة الجسد وقوة البدن وليس للأبناء ذوي الجسد والعمر الصغير وخاصة إذا كانوا يزاولون الدراسة مما ينعكس على نتائجهم وتحصيله العلمي وهدر الوقت، إلا إذا كان لظروف فعلية اقتصادية فعلية أن يمارس عملا خفيف مناسب لعمره وقدرته شرط أن لا يؤثر على الدراسة وعلى الصحة، فنجد أن أغلبية الأبناء لا يمارسون أعمالا جانب درايتهم فهم في مقتبل العمر.

جدول رقم (33): يبين إسهام ممارسة إلى جانب الدراسة عملا جانبيا في توفير وقت للدراسة

إسهام ممارسة إلى جانب الدراسة عملا جانبيا في توفير وقت للدراسة	التكرار	النسبة
دائما	26	38.2
أحيانا	29	42.6
أبدا	13	19.1
المجموع	68	100%

يوضح الجدول أعلاه ممارسة العمل الجانبي للدراسة ومساهمته في توفير وقت للدراسة حيث اتضح أن (42.6%) أحيانا ما يسهم في توفير وقت للدراسة و(38.2%) دائما ما يسهم في توفير وقت للدراسة بينما (19.1%) أبدا ما تسهم في توفير الوقت .

العمل هو جهد يمارس في وقت من الأوقات في فترة زمنية معينة، حيث نجد أن البعض الأبناء الذين في مجال الدراسة يمارسون عملا جانبيا ربما لظروف عائلية أو غيرها، وربما يعود إلى تضيق فترة زمنية كبيرة تأخذ من وقت الدراسة وهذا حتما سيعود على النتائج الدراسية، فنقول أن العمل الجانبي يجب أن يكون منظم بشكل جيد ليسهم في توفير وقت للدراسة والالتزام بها من المتوقع الحصول على نتائج جيدة.

جدول رقم (34): يبين تأثير العمل الجانبي إيجابيا على المسار الدراسي

تأثير العمل الجانبي إيجابيا على المسار الدراسي	التكرار	النسبة
دائما	14	20.6
أحيانا	25	36.8
أبدا	29	42.6
المجموع	68	100%

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

يوضح الجدول أعلاه ممارسة العمل وتأثيره إيجابيا على المسار الدراسي، حيث اتضح أن (42.6%) أبدا ما يؤثر على مسار الدراسي، و(36.8%) أحيانا ما يؤثر على المسار الدراسي، و(20.6%) من المبحوثين أجابوا دائما يؤثر إيجابيا على المسار الدراسي .

يتمثل عمل الأبناء خلال فترة التعليم هو القيام بأعمال بدوام جزئي أو مؤقت أثناء فترة الدراسة، الهدف منه جلب المال لظروف اقتصادية أو تجربة عملية إلى جانب التعليم الأكاديمي، ومن المتوقع أن يكون له اثر إيجابيا على المسار الدراسي إذا تم تنظيمه بشكل جيد من حيث الانضباط في الوقت والالتزام بالمهام مما يؤدي إلى تطوير المهارات الشخصية وحل المشكلات وإدارة الوقت والعمل الاجتماعي وهي مهارات مهمة في البيئة التعليمية .

رابعا:المحور الرابع : دور العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا

جدول رقم (35):يبين طبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة

النسبة	التكرار	طبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة
80.9	55	جيدة
11.8	8	عادية
7.4	5	متوترة
100%	68	المجموع

يوضح الجدول أعلاه طبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة، حيث اتضح أن (80.9%) علاقات جيدة أما نسبة (11.8%) فكانت علاقات عادية، بينما (7%) علاقة متوترة .

العلاقات الاجتماعية هي روابط وصلات تنشأ بين أفراد داخل المجتمع سواء كانت العلاقات قائمة على قرابة أو صداقة أو حوار أو غيرها فهي تبنى على التفاعل والتفاهم والتواصل وربما تكون رسمية أو غير رسمية، بحيث نجد العلاقات الرسمية هي العلاقات التي تنشأ بين أفراد الأسرة من أب وأم وأبناء وقد تكون طبيعة هذه العلاقات جيدة بين أفراد الأسرة إذا كانت علاقة أبوية أو أخوية أو غيرها، ليسود الاستقرار والأمان وتحقيق أهداف الأسرة والنجاح الدراسي والعلمي للأبناء .

جدول رقم (36): يبين إسهام طبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة في بناء علاقات جيدة مع الزملاء

النسبة	التكرار	إسهام طبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة في بناء علاقات جيدة مع الزملاء
85.3	58	نعم
14.7	10	لا
100%	68	المجموع

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

يوضح الجدول أعلاه طبيعة العلاقات الأسرية بين افراد الأسرة تسهم في بناء علاقات جيدة مع الزملاء، حيث (85.3%) نعم تسهم في بناء علاقات جيدة مع الزملاء، و(14.7%) لا تسهم في بناء علاقات جيدة .

تعد طبيعة العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة لها دور كبير في تشكيل شخصية الأبناء بحيث تنعكس مباشرة على العلاقات الخارجية وخاصة مع زملاء العمل وزملاء الدراسة، فإذا تعلم الابن منذ صغره الحوار والإنصات داخل الأسرة فيكون أكثر قدرة على التفاعل الايجابي مع زملائه والعكس، وإذا اكتسب صفة الاحترام والتقدير من المتوقع أن يكون منصف لغيره و يحترم آراء زملائه، فالأسرة هي الداعم الأكبر لتكوين شخصية الابن ليصبح ايجابيا مع غيره ومع زملائه في الدراسة وهذا من المتوقع أن يتأقلم ويتحصل نتائج جيدة .

جدول رقم (37): يبين منح الوالدين فرصة للتعبير عن الرأي

النسبة	التكرار	منح الوالدين فرصة للتعبير عن الرأي
61.8	42	دائما
33.8	23	أحيانا
4.4	3	أبدا
100%	68	المجموع

يوضح الجدول أعلاه منح الوالدين فرصة للتعبير عن الرأي، حيث كانت إجابة المبحوثين بنسبة (61.8%) دائما ما يمنحوا أبنائهم فرصة للتعبير عن الرأي، و(33.8%) أحيانا ما يمنحوا أبنائهم الفرصة، ونجد نسبة (4.4%) قلقة قليلة أبدا ما يمنحوا أبنائهم فرصة التعبير عن الرأي.

التعبير عن الرأي هو القدرة على إيصال الأفكار والمواقف الشخصية تجاه موضوع معين بطريقة واضحة، سواء بالكتابة أو بالكلام أو أي وسيلة تواصل، فهو حرية الفرد في التفكير والمشاركة في النقاشات للتعبير عن رأيه، لذلك تعد الأسرة مؤسسة اجتماعية أساسية بالنسبة للأبناء حيث تمنحهم فرصة للتعبير عن رأيهم لتنمية الشخصية وتعزيز الثقة بالنفس وتنمية مهارات التواصل لكي يتعلم كيف يعبر عن أفكاره وأرائه وتقوية العلاقة بينه وبين أسرته .

جدول رقم (38): يبين إسهام منح الوالدين فرصة التعبير عن الرأي داخل الأسرة في طرح الآراء في القسم

النسبة	التكرار	إسهام منح الوالدين فرصة التعبير عن الرأي داخل الأسرة في طرح الآراء في القسم
61.8	42	دائما
27.9	19	أحيانا
10.3	7	أبدا
100%	68	المجموع

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

يوضح الجدول أعلاه منح الأسرة فرصة للتعبير عن الرأي يسهم في طرح آراء الأبناء في القسم، حيث اتضح أن (61.8%) دائما يسهم في طرح الآراء في القسم (27.9%) أحيانا ما يسهم في طرح الآراء، بينما (10.3%) أجابوا أبدا .

نجد أن منح الأسرة الأبناء فرصة للتعبير عن رأيهم من المتوقع أن تنمو شخصية الأبناء وكذلك مهارات التواصل والنقاش بينهم وبين أسرهم، حيث نجد الأبناء يتشجعون على المشاركة في القسم وطرح الآراء بفاعلية وتواصل واحترام، فنقول أن تجربتهم في الأسرة تشجعهم وتحفزهم لطرح الآراء في القسم والحوار والمناقشة فهذا يسهم في فهم المنهاج جيدا وفي إيصال المعلومة مما ينعكس على التحصيل الدراسي.

جدول رقم (39): يبين إسهام منح فرصة للتعبير عن الرأي في التواصل الجيد مع الأساتذة

إسهام منح فرصة للتعبير عن الرأي في التواصل الجيد مع الأساتذة	التكرار	النسبة
دائما	41	60.3
أحيانا	18	26.5
أبدا	9	13.2
المجموع	68	100%

يوضح الجدول أعلاه منح فرصة للتعبير عن الرأي تسهم في التواصل الجيد بين الأساتذة في المدرسة، حيث اتضح أن (60.3%) دائما ما يسهم في التواصل الجيد بين الأساتذة و(26.5%) أحيانا ما تسهم، بينما (13.2%) أبدا ما يسهم في التواصل الجيد مع الأساتذة .

منح الأسرة فرصة للتعبير عن الرأي فهي عبارة عن مشاركة الأولياء الأمور في العملية التعليمية من خلال الاستماع إلى آرائهم وملاحظاتهم حول أبنائهم أو المدرسة، من المتوقع أن يكون للأبناء مهارات تواصل جيدة سواء كانت بين أفراد الأسرة أو زملاء المدرسة أو الأساتذة بحيث يشعر الأساتذة بأهمية الأسرة للعملية التعليمية ويوفر لهم تغذية راجعة من بيئتهم الأسرية من خلال تنمية مهارات التواصل لتحقيق التوافق الدراسي للأبناء .

جدول رقم (40): يبين إسهام التواصل الإيجابي بينهم وبين الوالدين في التحصيل الدراسي

إسهام التواصل الإيجابي بينهم وبين الوالدين في التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة
نعم	60	88.2
لا	8	11.8
المجموع	68	100%

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

يوضح الجدول أعلاه مساهمة التواصل الايجابي بين الأبناء والوالدين في التحصيل الدراسي، حيث اتضح أن (88.3%) نعم يسهم التواصل الايجابي في التحصيل، بينما (11.8%) لا يسهم التواصل الايجابي في التحصيل الدراسي .

التواصل الايجابي هو تواصل قائم على الاحترام والتفاهم والاستماع الفعال والابتعاد عن الصراع واللوم والانتقاد، حيث نجد أن التواصل الايجابي بين الوالدين والأبناء يكسبهم ثقة بالنفس حيث يصبحون أكثر ثقة بأنفسهم وقدراتهم، وكذلك الدعم والتحفيز يجعله أكثر رغبة في التعليم والاجتهاد لأرصاد الوالدين، والتواصل الايجابي يخفف من القلق والتوتر مما يساعد على التركيز والتفوق في الدراسة ومن المتوقع أن يكون للأبناء تحصيل دراسي جيد

جدول رقم (41):يبين اعتقاد أن الانسجام بين أفراد الأسرة يؤدي إلى الانسجام داخل المدرسة

النسبة	التكرار	اعتقاد أن الانسجام بين أفراد الأسرة يؤدي إلى الانسجام داخل المدرسة
82.4	56	نعم
17.6	12	لا
100%	68	المجموع

يوضح الجدول أعلاه الانسجام داخل الأسرة يؤدي إلى الانسجام داخل المدرسة حيث اتضح أن (82.4%) نعم الانسجام داخل الأسرة يسهم في الانسجام داخل المدرسة، و(17.6%) لا يسهم الانسجام داخل الأسرة في الانسجام داخل المدرسة .

يعتبر الانسجام داخل الأسرة حالة من التفاهم والتوافق بين افراد العائلة يقوم على الاحترام المتبادل والحب والتعاون والتواصل الايجابي، وغالبا ما يؤدي إلى الانسجام داخل المدرسة فعندما يعيش الأبناء في بيئة أسرية يسودها التفاهم والدعم العاطفي، يكتسب مهارات اجتماعية ايجابية كالتعاون والحوار وحل النزاعات وهذا ما يجعله ينعكس على انسجامه في المدرسة، لان المدرسة مؤسسة اجتماعية تمثل امتداد للنسق الأسري فالتلميذ لا يأتي بصفحة بيضاء للمدرسة بل يحمل برصيد من القيم والمواقف التي اكتسبها داخل الأسرة بحيث انسجامه داخل المؤسسة التعليمية مرتبط إلى حد كبير بالاستقرار الاجتماعي والنفسي في الأسرة .

جدول رقم (42):يبين مساعدة طبيعة العلاقة بينهم وبين الإخوة في اكتساب خبرات جديدة

النسبة	التكرار	مساعدة طبيعة العلاقة بينهم وبين الإخوة في اكتساب خبرات جديدة
60.3	41	دائما
38.2	26	أحيانا
1.5	1	أبدا

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

المجموع	68	100%
---------	----	------

أن نسبة (60.3%) دائما العلاقة بين الأسرة تساعد في اكتساب خبرات جديدة، و(38.2%) أحيانا تساعد خبرات جديدة، (1.5%) أجابوا ب أبدا .

تشير العلاقات بين الأبناء إلى طبيعة التفاعل والتواصل بينهم في الأسرة، فهي تتمثل في المحبة والدعم والتعاون ومن أول العلاقات الاجتماعية التي يعيشها الأبناء، بحيث لها دور كبير في اكتساب مهارات وخبرات جديدة فعندما تكون العلاقة قائمة على التنافس والتفاعل والتعلم المتبادل ليتعلم الأبناء مهارة حل النزاعات والتعبير عن الرأي، مما ينتج عنه اكتساب خبرات اجتماعية مهمة تتكامل مع دور الوالدين والمدرسة وهي شكل من أشكال التعلم غير الرسمي بحيث تعلمه قيم ومعارف لا تدرس في المدرسة .

جدول رقم (43):يبين إسهام اكتساب خبرات جديدة من الإخوة في الفهم للمنهاج الدراسي

إسهام اكتساب خبرات جديدة من الإخوة في الفهم للمنهاج الدراسي	التكرار	النسبة
دائما	34	50.0
أحيانا	30	44.1
أبدا	4	5.9
المجموع	68	100%

يوضح الجدول أعلاه كسب خبرات جديدة تسهم في فهم المنهاج الدراسي، حيث اتضح أن (50.0%) من المبحوثين دائما ما تسهم في فهم المنهاج الدراسي، و(44.1%) من المبحوثين أجابوا ب أحيانا ما تسهم في فهم المنهاج بينما (5.9%) من المبحوثين أجابوا ب أبدا.

أن اكتساب خبرات جديدة من الإخوة لها دور كبير في تعزيز فهم المنهاج الدراسي وذلك بعدة طرق منها تبادل الخبرات والمعلومات ومشاركة الإخوة بتجارهم الدراسية فإنهم يكسبهم خبرة كيفية التعامل مع المواد الدراسية وكذلك شرح المفاهيم الصعبة قد يكون للإخوة أسلوب مبسط في الشرح تتناسب مع طريقة التفكير للإخوة الآخرين، من خلال مشاركتهم طرقهم في تنظيم الوقت والدراسة فهذا ما يجعله يكتسب مهارات جديدة تساعد على تحسين الأداء المعرفي.

جدول رقم (44):يبين تشجيع الوالدين على بناء علاقة جيدة مع الزملاء في المدرسة

تشجيع الوالدين على بناء علاقة جيدة مع الزملاء في المدرسة	التكرار	النسبة
دائما	48	70.6
أحيانا	14	20.6
أبدا	6	8.8

الفصل الثاني:.....الدراسة الميدانية

المجموع	68	100%
---------	----	------

يوضح الجدول أعلاه تشجيع الوالدين على بناء علاقة جيدة مع زملاء في المدرسة، حيث اتضح أن (70.6%) دائما يشجعهم الوالدين على بناء علاقة جيدة مع الزملاء و(20.6%) أحيانا يشجعهم والديهم، بينما (8.8%) أبدا ما يشجعهم والديهم على بناء علاقة جيدة .

يتمثل تشجيع الوالدين للأبناء على بناء علاقة جيدة مع زملاء الدراسة فهو يساهم في تعزيز بيئة تعليمية صحية ومحفزة وتشجيعهم على التواصل المباشر للزملاء وحثهم على دعوتهم للمنزل وكذلك المشاركة في الأنشطة المدرسية والصفية مما يسهل في التعرف على أولياء أمور الآخرين والتواصل معهم لتبادل المعلومات والمعارف، وحثهم على إظهار الاحترام والتعاون مع زملاءهم ليكونوا قوة إيجابية في العلاقات الاجتماعية، فالوالدين هم القدوة الحسنة لأبنائهم من ناحية المتابعة والتشجيع وتقديم النصائح التي تساعد في بناء علاقات جيدة مع الزملاء .

المطلب الثاني : مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء فرضياتها ودراساتها السابقة

بعد التطرق إلى مجتمع الدراسة وتحديد المتغيرات قمنا بجمع البيانات بتطبيق الاستبيان على تلاميذ متوسطي المجاهد صوادية علي والشهيد عقاب سالم حيث تم تفريغها في جداول بسيطة، وبالاعتماد على أساليب الإحصاء الوصفي وصلنا إلى مرحلة المناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة

مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية : التي تتمثل في (دور البيئة الأسرية في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا) من خلال هذه الدراسة تحققت الفرضية من حيث بيان العلاقة بين النسق الأسري والنسق التعليمي بان الأسرة تعد الخلية الأساسية في بناء المجتمع وهي مجموعة من الأدوار والعلاقات التي تربط أفراد الأسرة والقائمة على معايير وقيم وعادات وتقاليد وثقافة اجتماعية داخل الأسرة والتي تحدد وظائفها .

تعد الأسرة النواة الأساسية في تكوين شخصية، وهي أول جماعة ينتمي إليها وأول محيط اجتماعي يتفاعل ويندمج فيه مما يجعلها محورا أساسيا في توافقه الاجتماعي والدراسي، ووفقا لعدد من المفكرين والفلاسفة الذين أكدوا على أهمية هذا الدور إذ يرى أفلاطون "أن الأسرة هي حجر الأساس في بناء الدولة الفاضلة " مشيرا إلى أن المجتمع السليم لا يقوم إلا على أسر سليمة وصالحة ومترابطة كما يقول جون لوك في فلسفته التربوية " أن الطفل يولد صفحة بيضاء "والأسرة هي التي تكتب على هذه الصفحة من خلال القيم والسلوكيات والتنشئة الصالحة السليمة خالية من الفساد والانحراف وهو ما يعكس عن مساهمهم الدراسي فيما بعد ويذهب ألبرت باندورا من خلال نظريته في التعليم الاجتماعي إلى " أن الطفل يتعلم من خلال النمذجة والملاحظة "، وتعتبر الأسرة أول نموذج يؤثر فيه سلبا أو إيجابا مما يعني أن ممارسة الآباء والأمهات وسلوكهم الدراسي والثقافي .

حيث أن الأسرة تحدد من عدة اداءات ووظائف من أهمها : الوظيفة البيولوجية الأسرية هي النظام الإنساني الأول من وظائفها استمرار النوع والمحافظة عليه وضمان بقاء مجموعة العلاقات التي تربط الأفراد فيما بينها داخل الأسرة وبالتالي هي التي تحفظ المجتمع من الانقراض والفساد، وكذلك الوظيفة التربوية فالأسرة هي المؤسسة التربوية

الوحيدة التي تساعدها في عملية التربية التجمعات البدائية في العشيرة والقبيلة، والتي تتعهد بالطفل جسدا ونفسا تعلمه وتنقل إليه خبراتها ومعارفها ومهاراتها، كما نجد الوظيفة الاقتصادية والتي تعتبر من أهم العوامل الأساسية في الحياة الأسرية ويتضح ذلك في أن الأسرة إذ لم تجد الموارد الاقتصادية الضرورية فإنها تصبح عاجزة عن أداء وظائفها بنفسها، ويظهر فيها عوامل التفكك والفساد. المناخ الأسري قد تتعرض فيه صراعات ونزاعات وخلافات من بينها الانفصال أو الخلع وغيرها من المشاكل الأسرية التي بدورها تؤدي إلى التفكك الأسري، وأما إذا كانت الأسرة متماسكة ومتساندة ويسودها الاستقرار والأمان والحب العاطفي فحتما هذا يؤثر على الأبناء فالإباء هم القدوة الحسنة لأبنائهم فهم مصدر المعرفة، لكن إذا تعرضت الأسرة لبعض الخلافات بين الآباء قد تكون سببا في اعتزاز نفسية الأبناء وقلقهم بشكل دائم وهذا ينعكس على توافقهم دراسيا من ناحية القدرة على التركيز والاستيعاب وازدياد تسربهم من مقاعد الدراسة، وقد يقود بهم إلى الانحراف والإدمان .

تعد المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية فهي وحدة أساسية من وحدات بناء المجتمع التي تقوم بتعليم الأبناء ونقل المعارف وتنشئهم تنشئة سليمة والتي تتمثل في غرس القيم والمعايير والسلوكيات لجعلهم أفراد صالحين في المجتمع، فهي المؤسسة الثانية بعد الأسرة تقوم بإعداد الأجيال الجديدة روحيا ومعرفيا وأخلاقيا وتعمل على تحقيق العديد من المهام التربوية والتي أكدها بعض الفلاسفة والمفكرين حيث يصف لارنولد كلوس " المدرسة نسق منتظم من العقائد والقيم والتقاليد وأنماط التفكير والسلوك التي تتجسد في بنيتها وفي إيديولوجيتها الخاصة "، وأيضا فرديناند يونسون " بعرفها على أنها مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال الجديدة ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية " وتتحدد المدرسة من عدة أداءات ووظائف من بينها: الدور التربوي حيث أن المتعلم هو المحور الأساسي والمستهدف من كل عملية تربوية أو تنظيمية أو تنشيطية يجب أن يشارك مشاركة فعالة في مختلف هذه الأنشطة الصفية وإن دور المتعلم في المدرسة هم تعلم العديد من المعارف كالقراءة والكتابة والحساب والأخلاق والقيم .

ومن خلال ما سبق نجد هناك علاقة ارتباطية بين البيئة الأسرية والمدرسة في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا فالأسرة تؤثر بشكل مباشر على نجاح الأبناء في حياتهم التعليمية والتوافق الدراسي لا يعتمد فقط على قدرات الطالب الفردية بل يتأثر بالبيئة الأسرية التي ينشأ فيها والمؤسسة التعليمية التي يدرس فيها فهما نسقين مترابطين في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا .

مناقشة الفرضية الفرعية الأولى : والتي تتمثل في المستوى التعليمي والثقافي للوالدين ودورها في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا، من خلال هذه الدراسة تحققت الفرضية من بيان العلاقة بين المستوى التعليمي والثقافي والتوافق الدراسي والنسق الدراسي، يعد التعليم الوحدة الأساسية للفرد في بناء المجتمع فهو الوسيلة التيمن خلالها يكتسب الفرد المعارف والمهارات والخبرات تمكنه على فهم العالم الذي يعيش ويتعايش ويتفاعل معه بوعي وخبرة وكفاءة كبيرة ليس فقط لنقل المعارف والمعلومات بل يساهم في تنمية القيم والأخلاقية وتكوين شخصية سوية، يعد التعليم أداة

فعالة لتحقيق التنمية ومواجهة جميع التحديات الاجتماعية، مما يجعله من أهم الأشياء التي يجب على المجتمع التمتع به .

تعتبر المؤسسات التعليمية من أهم المراكز التي توفر كل متطلبات واحتياجات المتعلم فهو يمر عبر مراحل دراسية، أول مرحلة هي مرحلة التعليم الابتدائي فهي مرحلة إلزامية عند بلوغ 6 سنوات يدرس 5 سنوات مع إضافة سنة تحضيرية، في هذه المرحلة يركز فيها على المهارات الأساسية القراءة والكتابة والحساب، لتليها مرحلة التعليم المتوسط تشمل تعلم جميع المواد والمهارات أعداد للمرحلة الثانوية واختيار ميوله ورغبته نحو تخصص ما، ثم تأتي مرحلة التعليم الثانوي يدرس فيها التخصص الذي اختاره والذي يقوده نحو تحديد هدفه ومستقبله، وبعدها تأتي المرحلة الجامعية هنا يكون التركيز على مهنة في المستقبل وتحديد هدفه والعمل على تحقيقه وتطويره، ونجد كذلك المستوى الثقافي وهو تلك القيم والأنشطة التي يشارك فيها الفرد ولها دور مهم في توسيع الأفق الفكرية أي أن المتعلم الذي ينشأ في بيئة ثقافية غنية يكون أكثر إبداعا وانفتاحا وهذا ما يجعله يساهم على تفاعله واستجابته مع المواد الدراسية الثقافة تغرس حب المعرفة والفضول، فالتلاميذ الذين يمتلكون هذه الثقافة يتواصلون بشكل أفضل في المحيط المدرسي مما يساعدهم على التكيف الاجتماعي داخل المدرسة .

يعد المستوى التعليمي والثقافي للوالدين من أهم العوامل في تحقيق الأبناء توفقا دراسيا، حيث يؤثر على مدى قدرتهم على التكيف مع متطلبات الدراسة ويسهم في بناء بيئة تعليمية محفزة للنجاح والتوافق الدراسي، فالآباء المتعلمون يمتلكون معرفة بكيفية عمل المؤسسة التعليمية وهذا ما يجعلهم أكثر قدرة على توجيه ومساعدة أبنائهم في توافقتهم دراسيا، وكذلك وعيهم وثقافتهم تجعلهم أكثر قدرة على مشاركتهم في الأنشطة الثقافية كالقراءة والمطالعة والحوار وزيارة المتحف وغيرها، مما يساهم في تنمية مهارات التفكير والنقد والابتكار فالأسرة المثقفة تنقل لأبنائها قيما تشجع على حب المعرفة والبحث العلمي مما يجعلهم أكثر دافعية للتعلم والقدرة على مواجهة التحديات الدراسية لتحقيقهم توفقا دراسيا لهذا فهو يعد من الركائز الأساسية للنهوض بالمنظومة التربوية وهذا يتضح من خلال الجدول رقم (7) و(11) وكذلك ما يؤكد الجدول رقم (14) (15) (16) (17) من أكثر مكان تنبثق منه الثقافة هي المطالعة كالكتب الورقية في المكاتب المدرسية أو غير المدرسية أو الرقمية، وأيضا المشاركة في النوادي يساهم في زيادة الثقافة

مناقشة الفرضية الفرعية الثانية: والتي تتمثل دور الظروف الاقتصادية في تحقيق الأبناء توفقا دراسيا

تعد الظروف الاقتصادية هي الأوضاع التي تؤثر على البيئة والعلاقات الاجتماعية داخل المجتمع، حيث تحدد مكانة الأفراد كالانتماء إلى الطبقة العامة أو الوسطى أو العليا فهي تساهم في شكل في تشكيل وعي الفرد بذاتهم وبدورهم في المجتمع وقدرة الأفراد على الانتقال بين الطبقات الاجتماعية.

الظروف الاقتصادية للأسرة هي الحالة المالية التي تعيشها الأسرة بحيث تشمل مستوى الدخل وطبيعة الإنفاق ومدى القدرة على تلبية الحاجيات الأساسية كالغذاء والسكن والصحة والتعليم وكل هذه الظروف احد العوامل الأساسية التي تؤثر في حياة الأفراد وفرصهم في المجتمع ومن مهامها تساعد على مستوى رفاه الأسرة وتبرز التحديات

التي قد تواجهها في تلبية حاجاتها وتستخدم لتحديد الفئات التي تحتاج إلى دعم اجتماعي أو اقتصادي وكذلك تأثر على التعليم من حيث تلبية جميع متطلبات الدراسة.

وهي من العوامل المؤثرة بشكل كبير في جوانب متعددة من حياة الأفراد وخاصة في المجال الدراسي للأبناء، حيث انه ينعكس على توفير الاحتياجات الأساسية والدعم التعليمي والبيئة المنزلية والصحة الجسدية والنفسية التي تساعدهم على توافقه دراسيا، ونجد أن انخفاض دخل الأسرة قد يؤدي إلى نقص في الأدوات الدراسية وعدم القدرة وعدم الالتحاق بالدروس الخصوصية أو الانقطاع وكذلك التوترات المالية قد تخلق بيئة منزلية غير مستقرة تأثر على تركيزهم وتحصيلهم الدراسي، وأما الأسرة ذات دخل جيد فهي تساهم في تلبية حاجات الأبناء ومشاركتهم في الأنشطة المدرسية وبناء مجتمع أكثر تعلما واستقرارا وهذا ما أكدته الجدول رقم (30) ونجد بان هناك علاقة بين مستوى الدخل الأسري والتوافق الدراسي وهذا ما أكدته الجدول (28)، وكلما نقصت حدة المشاكل الاقتصادية زاد مستوى التوافق الدراسي فعلاقة الظروف الاقتصادية والتوافق الدراسي تساعد في رسم سياسات تعليمية واجتماعية تساهم في تحقيق العدالة الاجتماعية وتكافئ الفرص بين المتعلمين .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الباحثة (مريم ساسي) حيث اتضح أن للظروف الاقتصادية الأسرية دور في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا وعليه يمكننا القول أن الفرضية قد تحققت.

مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة: والتي تمثل في العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا.

تعد العلاقات الاجتماعية الروابط والاتصالات التي تنشأ بين الأفراد بين المجتمع سواء كانت بين الأصدقاء أو زملاء العمل أو أفراد المجتمع أو أفراد الأسرة، وتقوم على أسس متعددة كالفاعل الاجتماعي وتبادل الأفكار والتعاون كدعم الآخرين ومشاركتهم في تحقيق أهدافهم والاحترام لاستمرارية العلاقة بشكل جيد، وهي من الركائز الأساسية في تكوين المجتمع واندماج الأفراد فيه.

ومن أهم العلاقات نجد العلاقات بين أفراد الأسرة وهي الطرائق التي يتفاعلون بها داخل الكيان الأسري والروابط المتبادلة فيما بينهم كالوالدين والأبناء والإخوة وتقوم على جملة من الأدوار الاجتماعية والقيم التي تنظمهم الأعراف والتقاليد وتأثر في تكوين شخصية الفرد حيث لا تكون في اتجاه واحد بل تتسم بالتفاعل المتبادل بين الأفراد ومن وظائفها الضبط الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية التي تحمل قيم ينقلها الوالدين للأبناء. كالعلاقات المترنة داخل الأسرة تنتج أفراد متوافقين نفسيا واجتماعيا، بينما تؤدي العلاقات المضطربة خلل في التكيف الاجتماعي وكل هذه الأدوار والوظائف تنعكس على سلوك الأبناء داخل المدرسة وخارجها وهذا ما أكدته الجدول رقم (30و31) .

تشجع الأسرة المتناسكة أبنائها وتوفر لهم بيئة آمنة ومشجعة على التفوق فنجد الأبناء الذين يشعرون بالقبول والتقدير داخل الأسرة يظهرون أداء دراسي أفضل، وكذلك العلاقات الايجابية تنمي الثقة بالنفس وتساهم في بناء

علاقات جيدة مع زملاء الدراسة ومع الأساتذة وهذا ما يعزز لديهم الاستمرارية في التعلم والنجاح والتحصيل الأكاديمي، والأسرة التي تتابع أبنائها وتوفر التوجيه والإرشاد المناسب تخلق لديهم عادات.

دراسية ومهارات كإدارة الوقت مما يساعدهم في توافقههم دراسيا وكذلك انسجام الأفراد داخل الأسرة وتواصلهم منا يؤدي إلى انسجامهم داخل المدرسة ومشاركتهم في الأنشطة المدرسية التي تساعدهم في تطوير مهارة التعاون وبناء علاقات مع زملاء الصف واكتساب خبرات معرفية أكاديمية وهذا ما أكدته الجدول(41).

أن الأسرة ليست مجرد وحدة بيولوجية أو اقتصادية بل هي اجتماعية تربوية ذات اثر كبير في حياة الأبناء. وتعد العلاقات الاجتماعية داخلها من العوامل الجوهرية التي تحدد مدى توافق الأبناء في دراستهم وتمهد لهم طريق نجاحهم العلمي والاجتماعي والأسرة أول مؤسسة ينشأ فيها الفرد ومنها يتعلم القيم والعادات وأساليب التفاعل مع الآخرين بحيث تنعكس طبيعة العلاقات داخل الأسرة على شخصية الأبناء وتفاعلهم مع البيئة المدرسية مما يجعل العلاقات الأسرية اثر بالغ في تحقيقهم توافقا دراسيا.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الباحث (عبد الله لبوز) والباحثة (مريم ساسي) حيث اتضح أن للعلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة دور في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا وعليه يمكننا القول أن الفرضية قد تحققت.

الاستنتاجات:

من خلال ما سبق نستنتج:

أن للبيئة الأسرية دور في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا، فإذا كانت البيئة الأسرية تملك مستوى ثقافي وتعليمي وتتوفر على ظروف اقتصادية وكذلك علاقات اجتماعية داخل الأسرة القائمة بين الأفراد بروح التفاعل والتواصل الايجابي يؤدي ذلك إلى التحصيل الدراسي للأبناء والتفوق والانضباط في الدراسة والمشاركة في الأنشطة المدرسية وبالتالي يؤدي هذا إلى استقرار البيئة الأسرية مما يسهم في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا.

- للمستوى الثقافي والتعليمي للأسرة دور في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا وفقا لاستجابات المبحوثين.
- للظروف الاقتصادية دور في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا وذلك وفقا لاستجابات المبحوثين.
- للعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة دور في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا وفقا لاستجابة المبحوثين.

خلاصة الفصل :

توصلنا من خلال هذا الفصل أن للبيئة الأسرية دور في تحقيق توافقا دراسيا وذلك من خلال أبعادها الثلاثة المستوى التعليمي والثقافي للأسرة والظروف الاقتصادية الأسرية والعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة والتي هي من أهم الأبعاد التي تسهم في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا من خلال المستوى التعليمي للأبوين والتشجيع على المطالعة لتحسين مستوى القراءة وطبيعة عمل الوالدين مما يسهم في تحصيل دراسي جيد وكذلك طبيعة العلاقات داخل الأسرة وبين أفرادها مما يساعد في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا .

الخاتمة

الخاتمة:

في الختام يمكننا القول أن البيئة الأسرية من أهم الأسس التربوية التي يمكنها بناء شخصية المتعلم وتوازنه الاجتماعي والدراسي خاصة في أول المراحل التعليمية .

فقد استنتجنا. من نتائج هذه الدراسة والتي لم تواجهنا بها صعوبات أن للأسرة دور في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا، ولها دور كبير في تكوين شخصية الأبناء ومستواهم الدراسي من خلال المستوى التعليمي أو الثقافي الذي تمتلكه الأسرة وكذلك العلاقات الاجتماعية السائد بين أفرادها من حيث العلاقة الأبوية والعلاقة الأخوية وما ينشأ عنها من تفاعل وانسجام وتواصل ايجابي الذي يعزز من ثقته بنفسه وفي قدراته وغرسه القيم والأخلاق مما تساعده في تحقيق أهدافه وطموحاته المستقبلية لبناء مجتمع هادف، ومن خلال الأوضاع الاقتصادية التي تتميز بها الأسرة من ناحية العمل وقيمة الدخل وطبيعة العمل التي تساعد في تلبية حاجيات ومتطلبات الدراسة من كتب وأدوات وتوفير بيئة منزلية ملائمة والمشاركة في الأنشطة المدرسية من رحلات وزيارات للمتاحف وغيرها .

حيث نجد أن للبيئة الأسرية وأبعادها دور كبير ومهم في توافق الأبناء وتحصيلهم الدراسي. ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة الموسومة ب: (للبيئة الأسرية دور في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا) على تلاميذ متوسطي المجاهد صوادقية علي والشهيد عقاب سالم، والتي هدفت إلى التعرف على دور البيئة الأسرية ودورها في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا، من اجل ذلك تم إجراء دراسة ميدانية على هذين المتوسطين للمستوى التعليمي والثقافي دور في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا للظروف الاقتصادية دور في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا للعلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة دور في تحقيق الأبناء توافقا دراسيا

التوصيات:

بعد إكمالنا لهذه الدراسة نقدم جملة من التوصيات وهي كالآتي :

- توفير بيئة أسرية ملائمة للأبناء لتحقيق أهدافهم ولنجاح هذه البيئة.
- الاهتمام بالجانب المعرفي والعلمي للبيئة الأسرية بزيادة التحصيل الدراسي والتفوق للأبناء.
- الاعتماد على التشجيع والتحفيز بزيادة الدافعية للتعلم والنجاح والتوافق الدراسي للأبناء.
- العمل على توفير مناخ أسري جيد يسوده الأمان والاستقرار من اجل الأبناء وتحصيلهم العلمي.

الاقترحات:

نقترح إجراء دراسات على النحو التالي :

- دور البيئة الأسرية في التحصيل الدراسي الجيد .
- دور التماسك الأسري في تحقيق التوافق العلمي .
- دور البيئة الأسرية في تحقيق التوافق السلوكي والدراسي للأبناء .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا : الكتب

- 1- ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، الطبعة سبعة، سنة 2015
- 2- سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة، الطبعة الأولى، عمان، سنة 2019
- 3- عامر ابراهيم قنديجلي، منهجية البحث العلمي
- 4- بسام أبو عليان، الحياة الأسرية، الطبعة الأولى، سنة 2013
- 5- كتاب جماعي، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، سنة 2019
- 6- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة، سنة 2019
- 7- محمد عبد الكريم الحوراني، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار مجدلان، الطبعة الأولى، 2008

ثانيا : المجلات

1. زينة ابو سالم، (ديسمبر 2014)، البيئة ومشكلاتها، قراءة سسيولوجية في المفهوم الأسباب، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، العدد 17 .
2. بن يعطوش أحمد عبد الكريم (ديسمبر 2012) تحول العلاقات الاسرية في مجال الدور و السلطة، مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة باتنة، العدد التاسع، الجزء الاول

ثالثا : الرسائل والاطروحات:

- 1- ابتسام شكيم ونورة عدو، اساليب التنشئة الأسرية وأثرها على سلوك الأبناء في المدرسة، علم اجتماع التربية، جامعة احمد دراية، ادرار، سنة 2020 / 2021
- 2- الزهرة بومهراس عواريب، الخدمات الإرشادية المدرسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي، الإرشاد النفسي التربوي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2007
- 3- ط . د مباركي محمد اورابح و د . خلفان رشيد، التوافق الدراسي بين الذكور العنيفين وغير العنيفين، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزلي
- 4- عبد الله لبوز وعمر حجاج، علاقة اساليب التنشئة داخل الأسرة بتوافق التلميذ داخل المدرسة، قسم العلوم الاجتماعية، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، 9 / 10 افريل 2013
- 5- مريم ساسي، الوضعية الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، سنة 2016 / 201

الملاحق

ملحق رقم 01 : استمارة الاستبيان



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي -
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية



تخصص:

قسم: العلوم الاجتماعية

علم اجتماع التربية

المستوى

شعبة : علم الاجتماع

: ثانية ماستر

استبانة موضوع: " دور البيئة الاسرية في تحقيق الابناء توافقا دراسيا " دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطتي الشهيد عقاب سالم والمجاهد صوادية صالح بن علي حاسي خليفة الوادي.

تحية طيبة وبعد :

في اطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية والمعنونة ب : " دور البيئة الاسرية في تحقيق الابناء توافق دراسيا ". نضع بين ايديكم هذا الاستبيان , فهذا استفادة من بياناتها.

ان البيانات التي ستدلون بها سرية ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي .

المطلوب منكم : الاجابة على الاسئلة بموضوعية ومصداقية تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام . وشكرا على تفهمكم وحسن تعاونكم .

اشراف الأستاذ :

من اعداد الطالبتين:

*أ- د لامية بوبيدي

*رانيا ناع

*وفاء فطحيزة علي

المحور الأول : البيانات الاولى :

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
2. المستوى الدراسي: ثانية متوسط ☐ ثالثة متوسط ☐

3. معدل الثلاثي الاول: اقل من 5 ☐ من 5 الى 8 ☐ من 8 الى 11 ☐

من 11 الى 14 ☐ من 14 الى 17 ☐ من 17 فما فوق ☐

4. اعادة السنة الدراسية الحالية: نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: دور المستوى التعليمي والثقافي للأسرة

في تحقيق الابناء توافقا دراسيا

5. ما المستوى التعليمي للوالدين؟

الاب: أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

الام: أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

6. هل تعتقد ان المستوى التعليمي لوالديك اسهم في تحصيلك الدراسي الجيد ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

7. هل يشارك والداك في انجازك لمشاريعك المدرسية؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

8. في حالة الاجابة ب(دائما) او (احيانا) هل مشاركة والديك في انجازك لمشاريعك

المدرسية ساهم في تطوير مهاراتك الدراسية؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

9. هل يتابع والداك مساراتك الدراسية؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

10. في حالة الاجابة ب(دائما) او (ابدا) هل متابعة والداك مساراتك الدراسية ادى الى

تحقيق نتائج دراسية جيدة؟

نعم ☐ لا ☐

11. هل لديكم في المنزل مكتبة؟

نعم ☐ لا ☐

12. في حالة الاجابة ب(نعم) هل تعتقد ان توفير المكتبة اسهم في تزويدك بالمعارف

والمعلومات الدراسية؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

13. هل يشجعك والداك على المطالعة ؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

14. في حالة الاجابة ب (دائماً) او (أحياناً) هل تعتقد ان تشجيع والديك لك على المطالعة

ادى الى تحسن مستوى القراءة لديك ؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

15. هل يشجعك والدك على المشاركة في الانشطة المدرسية ؟

نعم ☐ لا ☐

16. في حالة الاجابة ب (دائماً) او (أحياناً) هل تعتقد ان تشجيع والدك لك على المشاركة في

الانشطة المدرسية اسهم في تطوير مهارة التواصل داخل المدرسة ؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

17. هل يشجع والداك على الذهاب الى مكتبة البلدية ؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

18. في حالة الاجابة ب (دائماً) او (أحياناً) هل تشجيع والديك على الذهاب الى مكتبة البلدية

ادى الى الاطلاع على كتب جديدة تساعد على التأقلم وعلى متطلبات الدراسة ؟

دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

19. هل يتدخل والديك استخداماتك اليومية للهاتف النقال؟

الاب : دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

الام : دائماً ☐ أحياناً ☐ أبداً ☐

20. في حالة الاجابة ب (دائماً) او (أحياناً) هل تدخل والديك استخداماتك اليومية للهاتف

النقال يسهم في تخصيص مزيد من الوقت للدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : دور الظروف الاقتصادية في تحقيق الابناء توافقا

دراسيا

21. هل والداك يعملان؟

الاب : ☐ نعم ☐ لا
الام : ☐ نعم ☐ لا

22. ما طبيعة العمل الذي يمارسه والديك؟

الاب : ☐ موظف حكومي ☐ عامل خاص ☐ بدون عمل
الام : ☐ موظف حكومي ☐ عامل خاص ☐ بدون عمل

23. هل طبيعة العمل الذي يمارسه والديك اسهم في نجاحك في الدراسة؟

☐ نعم ☐ لا

24. هل قيمة دخل الوالدين تلبي متطلباتك الدراسية؟

☐ دائما ☐ احيانا ☐ ابدا

25. هل المصاريف الدراسية تعتبر عبئا ماليا اضافيا على والديك؟

☐ دائما ☐ احيانا ☐ ابدا

26. في حالة الاجابة بـ (دائما) او (احيانا) هل يؤدي ذلك الي تحصيل دراسي جيد؟

☐ نعم ☐ لا

27. هل تساهم الظروف الاقتصادية للأسرة في مشاركتك للنشاطات المدرسية؟

☐ نعم ☐ لا

28. هل تمارس الى جانب دراستك عملا جانبيا؟

☐ دائما ☐ احيانا ☐ ابدا

29. في حالة الاجابة بـ (دائما) او (احيانا) هل أسهم ذلك في توفير وقت للدراسة؟

☐ دائما ☐ احيانا ☐ ابدا

30. هل العمل الذي تمارسه يؤثر ايجابيا على مشارك الدراسي ؟

☐ دائما ☐ احيانا ☐ ابدا

المحور الرابع : دور العلاقات الاجتماعية بين افراد الاسرة في تحقيق الابناء

توافقا دراسيا.

31. ما طبيعة العلاقات بين افراد الاسرة؟

جيدة ☐ عادية ☐ متوترة ☐

32. هل طبيعة العلاقات الاسرية بين افراد أسرته أسهم في بناءك علاقات جيدة مع زملائك؟

نعم ☐ لا ☐

33. هل يمنحك والداك فرصة للتعبير عن رأيك؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

34. هل منحك أسرته فرصة للتعبير عن رأيك أسهم في طرح آرائك في القسم؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

35. هل منحك فرصة للتعبير عن رأيك أسهم في التواصل الجيد بين الاساتذة في المدرسة؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

36. هل يساهم التواصل الايجابي بينك وبين والدك في التحصيل الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

37. هل تعتقد ان الانسجام بين افراد اسرته يؤدي الى انسجامك داخل المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐

38. هل طبيعة العلاقة بينك وبين اخوتك ساعدك في اكتساب خبرات جديدة؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

39. في حالة الاجابة بـ (دائما) او (احيانا) هل هذه الخبرات اسهمت في فهمك للمناهج

الدراسي؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

40. هل يشجعك والداك في بناء علاقة جيدة مع زملائك في المدرسة؟

دائما ☐ احيانا ☐ ابدا ☐

ملحق رقم 03 : التنظيم التربوي والإداري لمتوسطة الشهيد عقاب سالم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
التنظيم التربوي والإداري للمتوسطة
و المدارس الملحقة بها

مديرية التعليم الأساسي
المديرية الفرعية للتنظيم المدرسي

الولاية : الوادي
البلدية : حاسي خليفة
الدائرة : حاسي خليفة
الرقم : 72
السنة : 2025-2024

المتوسطة : عقاب سالم

القاعدة	الحجرات	المخابر	الورشات	إعلام آلي	نظام الدراسة
5	15	2	1	1	خارجي

المتنصبات المالبة									
المجموع	إعلام آلي	الآثار	تأجير	موسيقى	رسم	تأجير	فرنسية	عاجاج	عربية
30			2			3	5	3	6
18									

المتنصبات المالبة									
المجموع	إعلام آلي	الآثار	تأجير	موسيقى	رسم	تأجير	فرنسية	عاجاج	عربية
20	1	1	2	16	4	2	1	1	529
18	1	1	2	14	4	2	1	1	507
14	1	2	11	2		1	1	1	323
									11
52	3	2	6	41	10	5	2	3	1359
									41

المتنصبات المالبة									
المجموع	إعلام آلي	الآثار	تأجير	موسيقى	رسم	تأجير	فرنسية	عاجاج	عربية
14									

المتنصبات المالبة									
المجموع	إعلام آلي	الآثار	تأجير	موسيقى	رسم	تأجير	فرنسية	عاجاج	عربية
25									

بفتح منصب إضافي للسيدة : شاولي يمينية
وضع تحت تصرف الاتحاد العام للعمال الجزائريين

حرب ب : الوادي في : 2024
مدير التربية
عليه الباسط زنودة

مديرية التربية لولاية الوادي

بتاريخ : 2024-08-04

هذه الخريطة تلغي و تعوض سابقتها رقم : 72

التعديلات :
تقليص منصب عامل مهني م 1
غلق منصب ملحق رئيسي للمخبر / فتح منصب ملحق بالمخبر

